www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

٢٢ كانـون الثاني ٢٠٢٤

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . العدد (٣٥٢)

عريفـة بكـر: مـن يتاجـر بإسـم عفريـن مرتـزق
عفريـن سـتتحرر بمقاومـة شـعبها

قالـت عريفـة بكـر عضـوة المجلـس العـام لحـزب الاتحـاد الديمقراطـي PYD: " قـاوم أهالـي عفريـن جيـش الاحتـلال التركـي ومجموعاتـه المرتزقـة ٥٨ يومـاً قبـل أن تحتـل عفريـن، هـذه المقاومـة التاريخيـة تثبـت مـدى ارتبـاط سـكانها بـالأرض ومـدى قـوة تنظيمهـم نضالهـم حتـى وهـم يعيشـون اليـوم ظروفـاً صعبـة وقاسـية فـي المخيمـات فـي الشـهباء وفـي داخـل عفريـن".

واعتبـرت، " اليـوم الـذي بـدأ فيـه الاحتـلال التركـي بغـزو عفريـن يومـاً أسـوداً بالنسـبة للشـعب الكـردي عمومـاً ولعمـوم شـعوب المنطقـة والعالـم التـي اتخـذت مـن المقاومـة فـي وجـه الاسـتبداد والظلـم سـبيلاً للحريـة".

جـاء ذلـك خـلال لقـاءاً لهـا فـي برنامـج خـاص حـول مـرور ستة أعـوام علـى احتـلال الدولـة التركيـة لعفريـن.

المقاومـة مسـتمرة فـي الشـهباء رغـم الظـروف القاسـية

وتابعـت عريفـة بكـر بحديثهـا قائلـة: "هنـاك صمـت دولـي تـام عمـا يجـري فـي عفريـن مـن جرائـم وانتهـاكات ضـد الانسـانية، سـت سـنوات تمـر علـى احتـلال عفريـن، وشـعبنا يعيـش فـي مخيمـات الشـهباء علـى مقربـة مـن أرضـه، يتحمـل ظروفـاً قاسـية يناضـل ويقـاوم ومنتظـراً يـوم العـودة إلـى ديـاره، لنـت تثنـي مهجـري عفريـن الظـروف التـي يعيشـها فـي المخيمـات بشـكل خـاص النسـاء والاطفـال، إلـى جانـب الحصـار المفـروض مـن قبـل نظـام البعـث، هـذا الحصـار مسـتمر إلـى يومنـا، والمـرأة والامهـات هـم الأكثـر تضـرراً مـن الأوضـاع والسياسـات الـلا انسـانية المفروضـة علـى شـعبنا".

وحييـت عريفـة بكـر المقاومـة التاريخيـة لشـعب عفريـن وبشـكل خـاص الأمهـات قائلـة: " مـن هـذا المنبـر أحيـي الأمهـات وكل شـعبنا المقـاوم في مخيمـات الشـهباء وعمـوم المناطـق، هـذه المقاومـة التاريخيـة التـي يبديهـا الشـعب وعلـى وجـه الخصـوص الأمهـات سـتكون السـبيل نحـو الحريـة والعـودة بكرامـة إلـى أرض عفريـن

تتمة >>> 6

الافتتاحيـة

في الذكـرى السـنوية السادسـة لغـزو عفريـن ثـم احتلالهـا بعـد ثمانيـة وخمسـين يومـاً مـن المقاومـة الباسـلة لشـعبنا وتقديمـه دمـاء الآلاف مـن أبنائـه ثمنـاً لكرامتـه وتمسـكه بـتراب وطنـه إلى آخـر رمـق.

لقـد اسـتطاعت عفريـن الدفـاع عـن نفسـها بإمكانياتهـا الذاتيـة والتصـدي لجحافـل الجهاديـين منـذ بدايـة الحـراك الشـعبي السـوري لتتحـول إلى واحـة آمنـة لأبنـاء الشـعب السـوري الذيـن فـروا مـن بطـش قـوات النظـام السـوري ومـن ظلـم وتنكيـل الفصائـل الجهاديـة وسـيوفهم، فقـد لجـأ إلى عفريـن أكـثر مـن نصف مليـون شـخص مـن كافـة أنحـاء سـوريا ليجـدوا في عفريـن واحـة للسـلام والأمـان بحمايـة أبنـاء عفريـن، ولكـن ذلـك لم يـرق لأعـداء الشـعوب والذيـن يتاجـرون بدمـاء الأبريـاء وأصحـاب الذهنيـات العفنـة التـي تحـاول إعـادة عجلـة التاريـخ إلى الـوراء.

غـزو عفريـن ثـم احتلالهـا جـاء نتيجـة توافـق دولي وسلسـلة مـن المقايضـات تورطـت فيهـا قـوى عالميـة وإقليميـة وسـكوت بعضهـا الآخـر علـى جريمـة تتعـارض مـع كل المبـادئ والقوانـين والمعاهـدات الأمميـة التـي ينـادون بهـا ويدعـون حمايتهـا، ولم يبـق أمـام شـعب عفريـن بـكل مكوناتـه وشرائحـه سـوى المقاومـة أمـام دولـة غازيـة تسـتمد قوتهـا مـن الحلـف الأطلسـي لتسـتخدم في عدوانهـا أحـدث الدبابـات الألمانيـة وطائـرات الأواكـس التـي لا تسـتخدم سـوى في الحـروب الدوليـة الكبيـرة، بالإضافة إلى اسـتخدام الأسـلحة المحظـورة دوليـاً والأسـلحة الكيميائيـة، في ممارسـات وحشـية تتنـافى مـع كل المعايـير الأخلاقيـة والمقاييـس الدولية ومعاهـدات حقوق الإنسـان وحتـى قوانـين الحـروب إلى درجـة حرمـان سـكان عفريـن مـن المـاء لمـدة شـهر كامـل وقصـف المستشـفيات وأماكـن العبـادة وملاجـئ المدنيـين.

لقـد اسـتخدمت الفاشـية التركيـة أثنـاء وبعـد غزوهـا جحافـل الإرهابيـين والجهاديـين فيـما يشـبه اسـتخدام الجيـوش العثمانيـة للإنكشـاريين في غزواتهـم ليقومـوا بالسـلب والنهـب والتنكيـل بالمدنيـين، وبعـد الغـزو قامـت بتهجيـر المواطنـين وسـلب أملاكهـم وأموالهـم وفـرض التغيـير الديمـوغـرافي وفـرض اللغـة التركيـة والتاريـخ الـتركي في المـدارس، وتحويـل كل المناطـق المحتلـة إلى مرتـع لـكل مـن هـب ودب مـن شـذاذ الآفـاق والإرهابيـين، لتتحـول عفريـن إلى جهنـم لا تطـاق بعـد أن كانـت واحـة للسـلام والوئـام لـكل مكونـات وشرائـح الشـعب السـوري، بينـما المهجَّـرون مـن عفريـن يعيشـون في مخيـمات بالقـرب مـن مدينتهـم وعيونهـم تتوجـه إلى عفريـن كل صبـاح ومسـاء.

عفريـن هـو جرحنـا الـذي لازال نازفـاً بـكل آلامـه وحرقتـه، ولـن يَقـرَّ لنـا قـرار إلا بعـودة أهـل عفريـن إلى ديارهـم وحقولهـم، ونقـول لأولئـك الـذي تحولـوا إلى أدوات للفاشـية التركيـة في غزوهـا سـواء بالسـكن في منـازل المهجريـن أو شرائهـا مـن المغتصبـين أو الذيـن يسـاهمون في بنـاء المسـتوطنات وإجـراء التغيـير الديمـوغـرافي: إن شـعب عفريـن لـن يسـكت عـلى مـا اقترفتمـوه، وسـيأتي يـوم الحسـاب لكـم ولمـن اسـتخدموكم، ومـن جانبنـا نعاهـد شـعب عفريـن وشـهداءها علـى أننـا سـنكون إلى جانبكـم ومعكـم حتـى يـوم تحريرهـا بالكامـل لتعـود واحـةً للسـلام وأخـوة الشـعوب.

فكر 2

آراء 3

ملف خاص 4

المرأة 5

متفرقات 6

فعاليات 7

عالم 8

Kurdî

الاتحاد الديمقراطي
PYD 2003
العـدد (٣٥٢) ٢٢كانون الثاني ٢٠٢٤
www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

السلطة والإدارة الديمقراطية -٣-

عبدالله أوجلان

إلى جانبِ كونِ اللغةِ هامةً دون شكّ بقدرِ الثقافةِ من أجلِ كينونةِ الأمة إلا أنها ليست شرطا حَتمياً. فالتبعيةُ إلى لغاتٍ مختلفةٍ ليست عائقا أَمام الانتماءِ إلى الأمةِ عينِها. وكما أنه لا معنى لوجودِ دولةٍ واحدةٍ فقط لكلِّ أمة كذلك لا معنى للاقتصارِ على لغةٍ أو لهجةٍ واحدةٍ من أجلِ كلِّ أمة. من هنا، وإلى جانبِ ضرورةِ اللغةِ القومية، لكنها ليست شرطاً حتميا لًا مناصّ منه. بل وبالمستطاعِ النظر إلى تعددِ اللغاتِ واللهجاتِ بعينِ الغِنى بالنسبةِ إلى أمةٍ ديمقراطية. لكنّ الدولةَ القوميةَ تعَملُ أساساً بإرغامِ اللغةِ الواحدةِ وبمنوالٍ قطعيٍّ صارم، ولا تتُيحُ الفرصةَ يسيرا لًلتعددِ اللغويّ، وخاصةً لتعددِ اللغاتِ الرسمية. بل تسعى بجانبِها هذا إلى الاستفادةِ من امتيازاتِ كينونةِ الأمةِ الحاكمة.

بالوسعِ الحديثُ عن أمةِ القانونِ مفهوما وًوِفاقاً في الأجواءِ التي يتعسرُ فيها النماءُ على الأمةِ الديمقراطية، وتَعجزُ الدولةُ القوميةُ ضمنها عن حلِّ القضايا. وما الحلُّ في حقيقتِه « المواطَنةِ الدستوريةِ » الذي يعًبرُّ عنه بصيغةِ سوى حلّ مرتكز إلى أمةِ القانون. فالمواطَنةُ القانونيةُ المُحَصَّنةُ بضمانٍ دستوريّ لا تتَّخذُ من التمييزِ العِرقيِّ أو الأثنيِّ أو القوميِّ أساساً. وهكذا خصائص لا توَلِّدُ الحقوق. وأمةُ القانونِ تصنيفٌ مُتَنامٍ بجانبِها هذا. ونخصُّ في هذا المضمارِ الأممَ الأوروبيةَ التي تنتقلُ تدريجيا مَن الأممِ المِليّةِ صوبَ أممِ القانون. الأساسُ هو الإدارةُ شبهُ المستقلةِ في الأممِ الديمقراطية، والحقوقُ في أمةِ القانون. أما في الدولةِ القومية فالمُعَينُّ هو حُكمُ السلطة. في حين أنّ نموذجَ الأمةِ وتمأسُسُها. ذلك أنها « مِلةّ الجيش » الخطير هو ذهنيةٌ تحتوي بين طياتِها ذهنيةً لا يُطاقُ العيشُ فيها، ذهنيةً تفرضُ حدَّ الفاشيةِ على الرغمِ ترُغِمُ على الوظائفِ دوماً، وتصِلُ من مَظهرِها الذي يُوحي بأنها تمُثلُّ الأمةَ القوية. أما الأمةُ الاقتصادية فهي تصنيفٌ قريبٌ من الدولةِ القومية. مفهومُ الأمةِ هذا في البلدانِ التي تَعتَرفُ بالدورِ الرئيسيِّ والمِحوريِّ للاقتصادِ كأمريكا واليابان وحتى ألمانيا كان أكثر رسوخاً في أوروبا ماضياً. في حين يتعسرُ القولُ بالنجاحِ الملحوظِ لصنفِ الأمةِ الاشتراكية على الرغمِ من محاولاتِ تجريبِه. وهو مثالٌ نُصادفُه قسمياً في كوبا، ولكنه شكلٌ اشتراكيٌّ مشيَّدٌ للدولةِ القومية. أي أنه شكلٌ تَحلُّ فيه الدولةُ القوميةُ التي تَطغى عليها رأسماليةُ الدولة مَحلَّ الدولةِ القوميةِ التي تَسُودُها الرأسماليةُ الخاصة.

الخاصيةُ التي ينبغي توخي الحساسيةِ والدقةِ البالغةِ فيها لدى وضعِ نظريةِ الأمةِ في الأجندة هي حقيقةُ تقديسِ وتأليهِ الأمة. فالحداثةُ الرأسماليةُ أَنشَأتَ ألوهيةَ الدولةِ القوميةِ بالتحديد بدلاً من المفاهيمِ الدينيةِ والإلهيةِ التقليدية. هذه نقطةٌ جدُّ هامة. فإذا ما فسَّرنا الأيديولوجيةَ القوموية بكونِها دينَ الدولةِ القومية فسنتمكنُ من الإدراكِ أنّ الدولةَ القوميةَ نفسَها هي إلهُ هذا الدين. والدولةُ بالذات شُيِّدَت في عصرِ الحداثةِ بمنوالٍ يَستوعبُ بين طواياه زُبدةَ كافةِ مصطلحاتِ الألوهيةِ السائدةِ في العصورِ الوسطى، بل وفي العصورِ ما هي « الدولةِ العلمانيةِ « الأولى أيضاً. فالظاهرةُ المسماةُ ب إلا تشييدٌ أو تجسيدٌ عينيٌّ لجميعِ ألوهياتِ العصورِ الأولى والوسطى، أو هي خُلاصتُها كدولة. ويجب عدم الضلالِ أو الانخداعِ في هذا الموضوعِ بتاتاً. ولَئِنْ ما نَبَشنا تحت طِلاءِ الدولةِ القوميةِ، علمانيةً كانت أم عصرية، فستظهرُ من تحتِه الدولةُ الألوهيةُ السائدةُ في العصورِ الوسطى والأولى. إذاً، ثمة عُرى وثيقةٌ للغايةِ بين الدولةِ والألوهية. وبنفسِ المنوالِ هناك علاقةٌ متينةٌ جدا بَين مُلوكِ العصورِ الأولى والوسطى من جهة ومصطلحِ الإلهِ من الجهةِ الثانية. ولدى زوالِ تأثيرِ المَلِكِ كشخصٍ عقبَ العصورِ الوسطى، وتَمأسُسِه كمَلَكِيات، ثم تَحَوُّلِه إلى دولةٍ قومية؛ قد تنحى الإلهُ – المَلِكُ أيضاً عن مكانِه لإلهِ الدولةِ القومية. تأسيساً عليه، فما يتوارى خلفَ تقديسِ مؤسساتِ الدولةِ القوميةِ أيضاً، وبنحوٍ مشابهٍ لتقديسِ مصطلحاتِ الوطنِ والأمةِ والسوق، هو الهيمنةُ الأيديولوجيةُ للحداثةِ الرأسمالية، والتي تُمَكِّنُها من حصدِ الربحِ الأعظم. ذلك أنهّ بقدرِ ما تضُفي الهيمنةُ الأيديولوجيةُ طابعا دًينياً على تلك المصطلحاتِ المعنيةِ بالأمة تستطيعُ بذلك شرعنةَ قانونِ الربحِ الأعظميّ، وتَجعلهُ قيدَ التنفيذ.

الهتافُ بشكلٍ يَصُمُّ الآذانَ بالشعاراتِ والرموزِ الأساسيةِ لغةٌ »، « عَلَمٌ واحد » للدولةِ القوميةِ في عصرِنا من قبيلِ دولةٌ مركزيةٌ « و، « دولةٌ واحدة » ،« وطنٌ واحد » ،« واحدة تَحَسُّسُ العيونِ من الأعلامِ ذاتِ الألوانِ المُغايرةِ ،« واحدية الذهنيِّ مَنليثياً مارداً مِواستصغارُها إياها، تصييرُ العالَ ومَعطوباً، تأجيجُ نعرةِ الشوفينيةِ القومية والإعلاءُ من شأنِها لدرجةِ جعلِها طقوساً وشعائر تُطلقُ في كلِّ تظاهُرةٍ وخاصةً في الأنشطةِ الرياضيةِ والفنية؛ كلُّ ذلك يتوجبُ تقييمُه بأنه عباداتُ الدينِ القوميّ. في الحقيقة، عباداتُ العصورِ القديمةِ أيضاً كانت تؤدي الوظيفةَ نفسَها. المَرامُ الأصلُ هنا هو تأمينُ سَرَيانِ منافعِ احتكاراتِ السلطةِ ورأسِ المال، وتَمريرُها إما خِفيةً أو بتقديسِها وشرعنتِها. من هنا، سنستطيعُ استيعابَ حقيقةِ الواقعِ الاجتماعيِّ بنحوٍ سديدٍ أكثر إذا ما تناوَلنا جميعَ المواقفِ والممارساتِ الراهنةِ المبالغةِ والمُواريةِ المعنيةِ بالدولةِ القوميةِ مُؤَطَّرةً بهذه البراديغما الأساسية.

الأمةُ الديمقراطيةُ هي نموذجُ الأمةِ الذي يُعاني أقلِّ قدرٍ من هذه الأمراضِ جميعاً. فهي لا تقُدِّسُ إدارتَها، لأنّ الإدارةَ مُسَخَّرةٌ في خدمةِ الحياةِ اليوميةِ كظاهرةٍ شفافة. والجميعُ مُؤَهَّلٌ لأنْ يَكُونَ موظفاً إدارياً في حالِ تلبيتِه متطلباتِها ومقتضياتِها. أي أنّ الإدارةَ قَيِّمة لكنها ليست مقدَّسة. ومفهومُ الهويةِ الوطنيةِ منفتحةِ الأطراف، وليس كعضويةٍ أو عقيدةٍ دينيةٍ منغلقة، والانتماءُ إلى أمةٍ ما ليس امتيازا وًلا عَيباً. حيث يُمكن الانتماء إلى عدةِ أمم. أو بالأصح، قد تُعاشُ قومياتٌ مختلفةٌ متداخلة. فبمقدورِ الأمةِ الديمقراطيةِ وأمةِ القانونِ أنْ تعيشا سويةً بكلِّ يُسرٍ في حالِ وِفاقِهما. أما الوطنُ والعَلمُ واللغة، إلى جانبِ قيمتِهم العالية، فإنهم ليسوا مقدَّسين.

الوطنِ المشترك واللغاتِ والأعلامِ والعيشُ في ظلِّ تشاطُرِ المشتركةِ بشكلٍ متداخلٍ على دربِ الصداقةِ بدلَ التضاد ليس ممكناً فحسب، بل هو في الآنِ عينِه ضرورةٌ من ضروراتِ حياةِ المجتمعِ التاريخيّ. من هنا، فظاهرةُ الأمةِ الديمقراطيةِ بكلِّ مزاياها هذه تأخذُ مكانهَا ومكانتَها في التاريخِ ثانيةً كبديلٍ قويٍّ للدولتيةِ القوميةِ التي هي آلةُ حربٍ طائشةٍ ومُحَفِّزةٍ على التهورِ بِيَدِ الحداثةِ الرأسمالية.

نموذجُ الأمةِ الديمقراطيةِ باعتبارِه نموذجا حَلاّلاً يُنعِشُ ثانيةً دمقرطةَ العلاقاتِ الاجتماعيةِ التي مَزَّقَتها النزعةُ الدولتيةُ القوميةُ إرباً إرباً، ويُفعِمُ الهوياتِ المتباينةَ بروحِ الوفاقِ والسلامِ والسماحة

لذا، فانعطافُ أمةُ الدولةِ صوب الأمةِ الديمقراطية سيَجلبُ معه مكاسب عظمى. فنموذجُ الأمةِ الديمقراطيةِ يتسلحُ بوعيٍ بتطويعِ أولاً اجتماعيٍّ سديدٍ للقيامِ الإدراكاتِ الاجتماعيةِ المشحونةِ بالعنف، ثم لتصييرِها إنسانية (الإنسان العاقل والمفعم بالعواطف والمشاعر، والذي يشعر بالآخرِ ويتقمصُه عاطفياً). لا ريب أنه يُحَقِّقُ ذلك بالتحجيمِ البارزِ لعلاقاتِ الاستغلالِ المُطَعَّمةِ بالعنف، ولو أنه لا يقضي عليها كلياً. وكذلك بإتاحتِهِ الفرصةَ لمجتمعٍ أكثر حريةً ومساواة. إنه لا يؤدي وظيفتهَ هذه بالاقتصارِ على استتبابِ الأمنِ والسلامِ والسماحِ بين صفوفِه فقط، بل وبتخطيه أيضا لًلمواقفِ المُشَرَّبةِ بالقمعِ والاستغلالِ الأخرخارجيا أَيضاً، وبتحويلِهِ المصالحَ المشتركةَ تجاه الأممِ إلى تداؤبٍ وتضافُر. **لدى إعادةِ إنشاءِ المؤسساتِ الوطنيةِ والعالميةِ بناءً على البنيةِ الذهنيةِ والمؤسساتيةِ الأساسيةِ للأمةِ الديمقراطية سوف يُدرَكُ أنّ النتائجَ التي ستسُفِرُ عنها الحداثةُ الجديدة، أي العصرانيةُ الديمقراطية، ستَكُونُ بمثابةِ النهضة، ليس نظريّاً فحسب، بل وميدانيا أَيضاً. أي أنّ بديلَ الحداثةِ الرأسماليةِ هو العصرانيةُ الديمقراطية،** والأمةُ الديمقراطيةُ الكامنةُ في أساسِها، والمجتمعُ الاقتصاديُّ والأيكولوجيُّ والسِّلميُّ المنسوجُ داخلَ وخارجَ ثنايا الأمةِ الديمقراطية. السبيلُ الصائبُ والأخلاقيُّ والسياسيُّ على الإطلاقِ للنفاذِ من أزمةِ رأسِ المالِ الماليِّ العالميّ هو الإنشاءُ السريعُ للأممِ الديمقراطيةِ الجديدةِ بمزاياها الحلاّلةِ بنحوٍ متفوقٍ وخارقٍ، عوضاً عن الدولةِ القوميةِ بذاتِ نفسِها، والتي باتت جوفاء أو أُفرِغَت من محتواها راهناً، وعوضا عَن اتحاداتِها الإقليميةِ والعالمية، وبالأخصِّ هيئة الأمم المتحدة. وهو إقامةُ الأمةِ الديمقراطيةِ مقامَ الدولةِ القوميةِ الواحدية، أو اعتبارُها حالتَها المُحَوَّلة. وكذلك تطويرُ النماذجِ الإقليميةِ (الاتحاد الأوروبيّ يسيرُ في هذا المنحى نسبياً) والعالميةِ أيضاً بشكلٍ متداخل.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٢) ٢٢كانون الثاني ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

لماذا عفرين ؟

أسعد منان

مرت ستة أعوام على بدء الهجوم الوحشي والهمجي التركي ومرتزقته من السوريين على مقاطعة عفرين (جبايي كورمينج) والذي استمر ل / ٥٨ / يوماً وسط صمت دولي رهيب ، ومقاومة تاريخية ابداها شعب عفرين ومقاتلي وحدات حماية المرأة ووحدات حماية الشعب .

لماذا هذا الهجوم والتوحش التركي والاصرار على استهداف عفرين واحتلالها ؟

منذ تأسيس الجمهورية التركية وعينها على عفرين، فأثناء وضع الحدود الجديدة بين الجمهورية التركية والسورية بإشراف الفرنسيين حاول الأتراك ضم عفرين الى دولتهم الجديدة، الا أن مصالح الفرنسيين اقتضت بإبقاء عفرين الى الجانب السوري هذه المنطقة الصغيرة بمساحتها، الا انها تتمتع بموقع جيوبولوتيكي وجغرافي هام لقربها من البحر الأبيض المتوسط حيث المناخ المعتدل والأراضي الزراعية الخصبة التي تصلح لزراعة كافة أنواع البقوليات والأشجار المثمرة، ولأن المجتمع العفريني تخطى الجانب المتخلف من القوالب العشائرية الجامدة والجاهلة فتحول سريعاً الى مجتمع منفتح وديناميكي.

وكان لعفرين دور مهم في تأسيس سوريا، فبعد اندحار العثمانيين أمام هجمات الفرنسيين والانكليز واخراجهم من سوريا وبعد أن تبينت سياسات هاتين الدولتين الإستعماريتين وانكشاف إتفاقية سايكس بيكو بتقسيم المنطقة بينهما، لم تكمل فرحة السوريين بخروج العثمانيين عندما علموا بالانتداب الفرنسي، فتم عقد اجتماع في إحدى القرى القريبة من مدينة عفرين في نهاية عام ١٩١٩ وبداية عام ١٩٢٠م ضم عدد من وجهاء عفرين بالاضافة الى ابراهيم هنانو وسعدالله الجابري وشيخ صالح العلي ويوسف العظمة قادة المقاومة السورية ضد الفرنسيين، وقد قام الدكتور محمد عبدو علي بنشر هذه الصورة في كتابه حول تاريخ منطقة عفرين، كما تم اطلاق أول رصاصة ضد هذا المستعمر الفرنسي على مستوى سوريا في عفرين من قبل محو باشا، مما ادى الى اعلان الفرنسيين عن جائزة مادية كبيرة لمن يدلي بمعلومات عن مكان محو باشا او يأتي برأسه .

كما ان كان لمثقفي وسياسي عفرين دور هام في تأسيس اول حزب كردي في روح آفا وسوريا في ١٤ / ٦ / ١٩٥٧ ، حيث حضر تأسيس الحزب/ ٧ / أشخاص كان من ضمنهم / ٤ / من عفرين .

وفي أعقاب الانقلاب العسكري الذي قاده كنعان إيفرين في ١٢ ايلول ١٩٨٠ وخروج معظم كوادر حزب العمال الكردستاني الى الخارج، فإن شعب عفرين كان من بين من احتضن الرعيل الأول من كوادر الحزب وفتح لهم بيوتهم ودعموا الحزب مادياً ومعنوياً، وانضم الآلاف من بنات وأبناء عفرين الى صفوف الحزب والتحقوا بالكريلا وقاتلوا المستعمر التركي في العديد من الجبهات وقد ارتقى الآلاف منهم شهداءً في سبيل الحرية .

وفي بداية الحراك الجماهيري في سوريا، انتفض شعب عفرين كباقي شعوب روج آفا مطالباً بالحرية والديمقراطية وقام بإنتهاج الخط الثالث وتطبيق مشروع الإدارة الذاتية، حيث أسس اللجان الخدمية التي بدورها استلمت زمام المبادرة وشاركت في إدارة مؤسسات الدولة الموجودة، كما أسس لجان الصلح لحل مشاكل المجتمع بعيداً عن أجهزة ومؤسسات الدولة .

كما تم فتح أول مدرسة باللغة الكردية في قرية درقليا على مستوى روج آفا، وفتح جامعة روج آفا، وتم الاعلان عن وحدات حماية المرأة YPJ في عفرين وكل مؤسسات الإدارة الذاتية تطورت بشكل مذهل في غضون سبع سنوات، لذلك قامت الدولة التركية بأستهداف عفرين واحتلالها في ١٨ / ٣ / ٢٠١٨ وفي العام التالي احتل سري كانيه وكريه سبي، ويومياً تهدد باحتلال كافة مناطق روج آفا للقضاء على التجربة الديمقراطية في شمال وشرق سوريا .

الا أن استمرار مقاومة شعب عفرين في الشهباء منذ ستة أعوام بالرغم من القصف اليومي للاحتلال التركي ومرتزقته وفرض الحصار الجائر من قبل النظام البعثي الشوفيني على مناطق الشهباء فإن هذه المقاومة ستنتصر مهما طال الزمن وسنحرر عفرين من رجس الاحتلال التركي كما تمكنت شعوب المنطقة من طرد المستعمر العثماني بعد / ٤٠٠ / عام .

عفرين والتخاذل الدولي

لقمان جارو

بتاريخ ٢٠ كانون الثاني عام ٢٠١٨ اجتاحت جحافل المغول بقيادة حفيد جنكيز خان، أردوغان، وبعد ثمانية قرون، مرة أخرى استهدفت ثقافة وحضارة ميزوبوتاميا ومهدها (عفرين) وهذه المرة كانت أكثر وحشية وعنصرية وباستخدام تقنيات متطورة وأساليب الحرب التقليدية والحديثة ومستهدفة حالة الاستقرار والأمن التي كان يتمتع بها سكان مقاطعة عفرين بكردها وعربها والذين التجئوا إليها بعد دمار مناطقهم نتيجة الحرب الأهلية التي طالت كل الجغرافيا السورية، ومتشربة هذه المرة من سلفية الوهابية وإرهاب داعش والطورانية التركية والفكر الإخواني الرجعي المرتهن لأجندات الحداثة الرأسمالية وعملائها من النظم الحاكمة في المنطقة، والهدف ضرب حالة الاستقرار والازدهار في المنطقة التي كانت حاضنة لكل القوى الديمقراطية وخاصة بعد الإعلان عن مشروع الإدارة الذاتية في عام ٢٠١٤ والتي كانت بمثابة مشروع إعادة الأمل لكل السوريين الذين عانوا الويلات نتيجة التدخل التركي المباشر في الشأن السوري لخلق المزيد من الفوضى والدمار في المنطقة ككل، ولأجل ذلك عملت على التدخل المباشر واحتلال وقضم الجغرافيا السورية بحملات تحت تسميات مختلفة وعملت على بث وازكاء النعرات الطائفية والعرقية لضرب الشعوب السورية بعضها ببعض واتهام الكرد تارةً بالملاحدة وتارةً بالانفصاليين وتارةً بأنهم يهددون أمنه القومي وتحت ستار مشروع العثمانية الجديدة والخلافة الإسلامية وبهدف تحقيق الميثاق الملي قامت باجتياح مقاطعة عفرين الآمنة وعاثت فيها الدمار والفساد ومارست كافة أشكال التطهير والتهجير والتغيير الديموغرافي وتغيير ملامح كردياتية عفرين واطلقت لمرتزقتها العنان بهتك أعراض مدينة عفرين ومزاراتها وآثارها وحتى طبيعتها ومصادرة ممتلكات أهلها وتجريدهم من كرامتهم وجعلهم يعيشون حالة الاغتراب في وطنهم بالإضافة الى تشريد سكانها الأصليين في الشتات وممارسة جرائم الحرب وإرهاب الدولة بكل أشكالها وَسْطَ صمت مريب من المجتمع الدولي نتيجة تقاطع مصالحهم ومشاريعهم الاستعمارية والتي تمر وتلتقي في جغرافية عفرين مستهدفة ارثها الوطني والتاريخي وتنفيذ اجنداتهم بحق القضية الكردية في تكرار لمأساة كردستان الحمراء وتهجير كردها بقطارات ستالين الذي كان وقتها ينادي بحق الشعوب في تقرير مصيرها وبالعكس من ذلك شتت الكرد في صحاري اوزبكستان وتكرر ذلك المشهد مرة أخرى في شمال كردستان وإفراغ أربعة آلاف قرية كردية من سكانها الكورد واتباع سياسة الأرض المحروقة فيها وحالياً في عفرين أيضا نفس السياسات تُتبع ولكن بأسلوب أكثر همجية.

ولكن بالرغم من نفاق السياسات الدولية وممارسات كل اشكال الحرب الخاصة ومحاولات وأد القضية الكردية من خلال إفشال مشروع الإدارة الذاتية باحتلال عفرين وتهجير سكانها، فإن صمود وثبات الشعب العفريني أفشل كل سياساتهم ومخططاتهم، فقد أثبتوا للعالم يوماً بعد يوم مدى تمسكهم بأرضهم وكرديتهم وأن تجربة الفلسطينيين واللاظ والبونتس لن تسري عليهم وأننا لم نعد ذلك الكردي الساذج البسيط، فقد أصبحنا والقضية الكردية عقدة كأداء وكل طرق الحل لأزمة الشرق الاوسط يمر من هنا.

حرب اقتلاع الزيتون من جذورها، وروح الوطنية متمسك بإعادة الجذور إلى أصلها

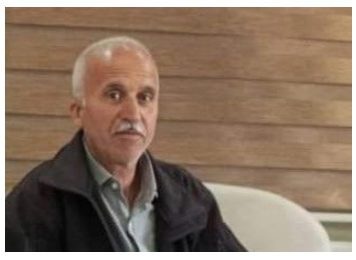

محمد علي

هكذا أردنا عنواناً لمقالتنا هذه، والتي نريد من خلالها تسليط الضوء على الاحتلال التركي البغيض لسوريا، ومنها عفرين بعد ستة أعوام من التنكيل والتهجير والقتل وممارسات لا أخلاقية بحق المواطنين للكرد الأصليين.

في عفرين الآن ما زال آلة حرب الإبادة العرقية والثقافية والاجتماعية لا مثيل لها وفريدة من نوعها والمنافية لكل القيم والأعراف الانسانية مستمرة بكل عنجهية، ويمكن اختصارها بجملة واحدة؛ إنها ممارسة جينوسايد والتغيير الديموغرافي للهوية الجغرافية والتاريخية لمدينة عفرين برمتها، وبالرغم من مرور الأعوام الستة على احتلالها، فهذه الدولة الفاشية ما زالت مستمرة في توغلها اللاأخلاقي من الانتهاكات بحق الشعب الكردي في هذا الاقليم الذي كان آمناً وتحت حجج ومسميات لا معنى لها، فقط لها معنى واحد ووحيد، هو الحقد والكراهية الدفينة والتاريخية للحقيقة المعروفة باسم قضية حرية الشعب الكردي وأصالة وجوده عبر التاريخ الحضاري من بين شعوب الشرق الاوسط. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا أصبحت هذه القضية عقدة تاريخية لدولة الاحتلال التركي المارقة؟

فالرد على هذا السؤال بسيط وواضح إلا للذين يعمهون وعن سبق وإصرار وقصد، لأن هذه الدولة القومية المبنية أساساً على جذور وثقافة شعوب الشرق الأوسط وبالأخص الشعب الكردي، كون لهذه الدولة تاريخاً طفيلياً ولا جذور لها من حيث العراقة والثقافة والحضارة، ولا يمكن أن تثبت وجودها الطبيعي من دون إنكار وابادة وجود ثقافات غيرها من الشعوب والاخص الشعب الكردي، ولهذا فقضية وجودنا الاجتماعي والثقافي والسياسي هي عقدة وجودها التاريخي، فحقيقة عندما يتم الحديث عن الدولة القومية بشكل عام والتركية بشكل خاص ينتابني شعور أكاد أن لا أتمالك نفسي وأقول: أهذا هو إله الشر الذي ورد ذكره على لسان النبي والفيلسوف "زرادشت" وأكد ذلك معظم الاديان السماوية والوثنية؟ أم هي أبعد من ذلك؟ لا بل أقول إنها خلاصة قذارة الامبراطوريات والانظمة الاستبدادية الموغلة في الممارسات الوحشية بحق الامم والشعوب المغلوبة على أمرها والمختزلة في شخصية حكومة كل من حزبي العدالة والتنمية وحركة القومية الفاشية المعروفة بالتحالف الاردوغاني وبخجلي الفاشيين، الأولى الاسلاموي الشوفيني والثاني القوموي الفاشي، ولعلي لست مبالغاً فيما ذهبت إليه أعلاه، لأن الممارسات اليومية في الواقع الحالي في عفرين وعلى مرأى ومسمع العالم؛ تؤكد على ذلك حيث نرى ونسمع يومياً منذ أول أيام احتلال عفرين وإلى يومنا هذا وبعد دخولنا للعام السابع، كافة الممارسات المنافية للقيم الانسانية مستمرة، أفلا تذكرنا قتل الكردي على الهوية وسبي النساء وزجهم في السجون والاعتداء النفسي والجنسي وفرض الاتاوات وتجريف الاراضي والمواقع الأثرية التاريخية وحرق الأشجار المثمرة واقتلاعها من الجذور والمتاجرة بها، بنفس الممارسات الوحشية التي مارستها الفاشية التركية في كل من ديرسم ووادي زيلان وروبوسكي؟

نعم إنها دولة لا تعرف حدوداً من القواعد الأخلاقية وتقوم بانتهاكات لا تخطر حتى على بال إبليس أو أية قوى استعمارية غاشمة.

ولكن لِمَ كل هذا الاستغراب؟ ألا يقولون، إن هتلر قد أخذ الدروس وفنون الإبادة العرقية من النظام والدولة التركية أيام الاتحاد والترقي في ذهنية اتاتورك اللعينة، ومع ذلك فالمقاومة في وجه هكذا نوع من الاحتلال الشرس والقذر ستكون أيضا مميزة وفريدة من نوعها.

صحيح تم احتلال عفرين أرضاً، ولكنها روحاً وشعباً ما زالت مرفوعة الهامة وصامدة أمام كل التحديات والممارسات والسياسات التي تحاك بحقها، فبالرغم من التهجير القسري فشعبنا ما زال يكافح ويناضل في الشهباء ضمن كل الشروط والظروف القاسية متحدياً كل ممارسات الاحتلال التركي والنظام السوري من فرض الحصار والحرمان من أسباب الحياة وضمن امكانياته البسيطة، يقاوم ولن يتراجع قيد أنملة عن هدفه الأسمى ألا وهي العودة المشرفة إلى عفرين أرض الآباء والأجداد، والدليل الدامغ على ذلك هو التفاف شعبنا حول قواته وإدارته الديمقراطية رغم كل المعاناة اليومية وعلى حساب جوع ومرض ابنائه ومع ذلك لا يتخلى عن العودة الى الجذور، ومن هنا نناشد الانسانية والاحرار في العالم وكل القوى الديمقراطية التواقة الى الحرية للقيام بواجبها تجاه شعب عفرين والشعب السوري الوطني الشريف عامة للوقوف الى جانبه لأنه القوة الوحيدة في سوريا تحارب الارهاب الداعشي نيابة عن العالم، وكذلك ننادي كل القوى والأطراف الدولية ومنظمات المجتمع المدني والامم المتحدة ومجلس الأمن ومنظمات حقوق الانسان: كفاكم هذا الصمت المخجل والمذل، وعليكم التخلي عن المعايير الازدواجية في التعامل مع القضايا وبالأخص الشرق أوسطية، ومنها قضية حرية الشعب السوري والكردي في وجه الاحتلال والاستبداد والدكتاتورية، فنحن من نعاني مرارة القهر والظلم والتنكيل من إرهاب الدولة التركية الداعشية نيابة عنكم، ومناداتنا لكم ليس توسلاً، وإنما تنبيه للخطر الكارثي القادم إذا ما استمر صمتكم المخزي حيال داعمي الإرهاب في سوريا وبالأخص الاحتلالين التركي والإيراني، وها نحن قاومنا ونقاوم وسنقاوم اعتماداً على قواتنا الذاتية وبإمكانياتنا المتواضعة لأن المقاومة هي الخيار الوحيد لشعبنا التواق الى الحرية والسلام والعدل الانساني.

ومن الواضح أن هجمات الاحتلال التركي الاخيرة على اقليم شمال شرق سوريا أهدافها كانت جلية وهي من أجل فرض الخناق على الادارة الذاتية والتجربة الديمقراطية الرائدة في سوريا، ولأجل تهجير السكان الاصليين الى الخارج، وإلا فلماذا تقوم تركيا بتدمير المراكز الحيوية والمعيشية في هذه الجغرافيا الآمنة من سوريا؟ أليس تجويع الأهالي ومن ثم توجيههم نحو الهجرة هي مقصدها؟ وخاصة بعد فشل دولة الاحتلال التركي الذريع في محاولتها التآمرية مع الجهات المشبوهة من المرتزقة والنظام السوري وحتى الروسي في الضغط على الادارة الذاتية لتسليم نفسها الى النظام السوري، نعم هكذا كانت النوايا ولا زالت، إلا أن شعبنا وقواه السياسية والعسكرية قد قالت كلمتها الأخيرة، وأصبح التلاحم بين الشعب والإدارة الديمقراطية أكثر متانة وقوة من السابق لأنهم قد انتهلوا معرفتهم ووعيهم وايمانهم من نظرية الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب المستند الى فكر وفلسفة الكونفدرالية الديمقراطية للشعوب لقائدها ومفكرها العظيم عبد الله أوجلانِ.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٢) ٢٢كانون الثاني ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

١٠ أساليب من الانتقام والعقاب الجماعي.. كيف ترتكب "تركيا" جرائم حرب علنية شمال سوريا وفقاً للقانون الدولي؟

يواصل الجيش التركي قصف عشرات المدن والبلدات شمال شرق سوريا (منطقة الإدارة الذاتية) بشكل جنوني وغير مسبوق.

وتستغل تركيا إنشغال العالم بأحداث غزة وصمت المجتمع الدولي لارتكاب المزيد من المجازر بحق السوريين، وسبق ان أعلنت الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية دولية أن جميع الهجمات التي ترتكبها تركيا في شمال سوريا ترقى إلى جرائم حرب وعقاب جماعي وفقاً للقانون الدولي. ويُطلق مصطلح جريمة دولية عادة على الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. وتعتبر جرائم الحرب من أخطر الجرائم على الإطلاق، فهي لا تسقط بالتقادم، مما يعني أنه يمكن محاكمة الأشخاص المتهمين بارتكابها من الرجال والنساء حتى بعد مرور عقود من الزمن.

وقد صنفت هذه الجرائم بوضوح بعد الحرب العالمية الثانية، في قوانين المحاكم العسكرية الدولية التي أقامها الحلفاء في نورمبرغ وطوكيو؛ وفي اتفاقيات جنيف عام ١٩٤٩ وبروتوكوليها الإضافيين عام ١٩٧٧ (تحت توصيف الانتهاكات الجسيمة لهذه الاتّفاقيات). وكذلك فإن قانون المحكمة الجنائية الدولية الدائمة الصادر في تموز/ يوليو ١٩٩٨، يوضح قائمة شاملة بالجرائم التي تخضع للعقوبة من قبل هيئة قضائية دولية.

فما هي الجرائم التي ارتكبتها تركيا في شمال سوريا وتصنف دولياً بجرائم حرب؟

١- استهداف الأطفال والنساء والمدنيين

منذ بداية الهجوم والتوغل التركي في سوريا (بعد ان عقدت صفقات مع روسيا الأولى حلب الشرقية مقابل جرابلس والباب سنة ٢٠١٦ والثانية احتلال عفرين مقابل منح الغوطة الشرقية لروسيا وإيران سنة ٢٠١٨ والثالثة احتلال بلدتي تل ابيض و رأس العين مقابل منح روسيا المزيد من النفوذ في ريف إدلب وريف حلب سنة ٢٠١٩) وتبع هذه التوغلات واحتلال المدن قيام تركيا بتنفيذ مئات الغارات الجوية والقصف المدفعي والصاروخي والطائرات المسيرة، كما شنت هجومين الاول في اكتوبر ٢٠٢٢ والثاني في اكتوبر ٢٠٢٣ مستهدفة البنية التحتية والأحياء السكتية وأساسيات عيش المواطنين.

كل تلك الهجمات العنيفة حولت قوات الاحتلال التركي، الأطفال السوريين إلى بنك أهداف مستباح. تم توثيق استشهاد نحو ٤٩ طفلاً و ٣٧ امرأة بين أكثر من ١٠٠ شهيد ارتقوا جراء عدوان الاحتلال التركي، اكثر ٦٠ ٪ من الإصابات البالغ عددهم أكثر من ٣٢٠٠ إصابة هم من الأطفال والنساء.

وبهذا الأسلوب من الانتقام الممنهج، تنتهك قوات الاحتلال التركي قواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف التي تحظر استهداف المدنيين وقتلهم وبشكل أساسي الأطفال والنساء.

٢- قصف التجمعات السكانية والمخيمات

شنت تركيا عمليات قصف عشوائي استهدفت بشكل رئيسي، التجمعات السكنية في الحسكة وقراها وفي بلدات ريف الرقة الشمال وحلب وعفرين، في ظل عجز كبير من قبل طواقم الدفاع المدني والطواقم الطبية عن العمل، بسبب كثافة القصف الذي لا يتوقف وارتفاع أعداد الضحايا بشكل مطرد، إضافة إلى قصف المنازل والتجمعات السكانية والأسواق وحتى المخيمات التي تؤي آلاف المهجرين قسراً من المناطق المحتلة.

هذه السياسة التركية التي تتعمد إحداث أكبر قدر من الضرر، واحتلال الأرض دون سكانها وهي التي أدت إلى محو أجزاء من الأحياء التي تعرضت للقصف.

وفي ظل سياسة "الانتقام التركية" التي تغيب عن الإعلام الغربي، والعربي اعتاد الاحتلال قصف المباني السكنية التي تضم مئات الأسر في كل حرب، ففي هجوم عفرين ٢٠١٨ على سبيل المثال، قصفت قوات الاحتلال مدينة عفرين بشكل لم تشهده أي مدينة سوريا، القصف خلف دمارا هائلا وكا،ه زلزال وأدى لمحو بالكامل.

ويصنف قصف التجمعات السكنية والمخيمات التي لا تشكل أهدافاً عسكرية وتشريد عشرات الأُسر، كجريمة حرب في القانون الدولي يجب محاسبة مرتكبيها على أفعالهم.

٣- سياسة تهجير السكان

تنتهج قوات الاحتلال التركي سياسة مفادها احتلال الأرض دون سكانها، وهي سياسة كشف عنها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أكثر من مناسبة مطالبا سكان المناطق الشمالية من الكرد بمغادرتها وأنه سيقوم بتوطين من ٢ إلى ٣ مليون من العرب الموالين لها ونقلهم للسكن فيها من تركيا. تركيا تعتمد سياسة متعمدة في تهجير السكان عن منازلهم والتي تصنف كجريمة حرب في القانون الدولي، حيث رفضت تركيا السماح لعوائل التي هجرت قسرا ن عفرين ومن الباب ومن جرابلس ومن تل أبيض ومن رأس العين بالعودة إليها والعدد القليل جدا من الذين عادوا جرى اعتقالهم.

٤- قصف المستشفيات والمراكز الطبية والمساجد والجامعات

في كل هجمة تشنها تركيا، يتعمد الجيش التركي قصف المساجد التي تمثل مراكز إيواء للنازحين، والأخطر وقصف المستشفيات واستهداف الطواقم الطبية، في الوقت الذي يكون فيه العبء الأكبر على القطاع الصحي، الذي يتحمل فوق طاقته وقدرته المحدودة في الأساس، بسبب استقبال مئات الشهداء وآلاف الجرحى.

وتواصل المشافي الطبية تقديم خدماتها وسط انقطاع للتيار الكهربائي عن منطقة الإدارة الذاتية المحاصر. وناشدت الطواقم الطبية والمستشفيات في الحسكة وديريك وكوباني وعين عيسى المجتمع الدولي التحرك العاجل للجم العدوان على مراكز العلاج ومركبات وطواقم الإسعاف، حيث يتعمد الجيش التركي قصف المستشفيات وسيارات الإسعاف وقتل وإصابة الطواقم، ما يعد خرقاً كبيراً وواضحاً لكل القوانين والأعراف الدولية ويمثل جريمة حرب.

٥- استهداف الصحفيين وأطقم الإسعاف

منذ بداية الحرب، تعمدت قوات الاحتلال التركي استهداف الصحفيين بشكل مباشر، حيث لقي ٧ صحفيين مصرعهم وأصيب ٢٢ بجروح، كما اغتالت القوات التركية والدي (أب وأم) صحفي؛ وقامت الفصائل المدعومة منها بالاستيلاء على منزله ومنزل / ١٢ / صحفياً في بلدتي تل أبيض ورأس العين.

معظم هؤلاء الشهداء كانوا يرتدون زياً يميزهم كصحفيين وبعضهم يحملون معدات وآلات تصوير، مما يشير إلى تعمد قوات الاحتلال التركي استهدافهم وقتلهم، كما في جرائم سابقة عديدة كان الصحفيون ضحيتها ما بين شهيد وجريح.

ويعد الاستهداف التركي المتعمد ضد الصحفيين ومنازلهم ومؤسساتهم بأنه "جريمة حرب"، حيث ينص القانون الدولي وكل القرارات الأممية والمواثيق الدولية على توفير الحماية للصحفيين، واستهدافهم المتعمد هو جريمة حرب تستدعي المحاسبة.

الأمر ذاته ينطبق على طواقم الإسعاف التي تتحرك في الميدان .

٦- قطع الماء والغذاء والكهرباء

قبل بدأ الهجوم التركي بيوم ٤ أكتوبر ٢٠٢٣، ذكر وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في مؤتمر صحفي، أن "جميع مرافق البنية التحتية والبنية الفوقية في العراق وسوريا، وكذلك نقاط الطاقة، أصبحت أهدافاً مشروعة". ومع بدأ الهجوم والقصف الجوي والمدفعي والصاروخي تم استهداف محطات الطاقة والكهرباء والوقود ومخازن الحبوب لتصبح غالب المدن في منطقة الإدارة الذاتية بلا كهرباء وماء ووقود ومواد غذائية، في إطار سياسة العقاب الجماعي لجميع سكان المنطقة.

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ان قواته دمرت ١٩٤ هدفا وقتلت ١٦٢ شخصا في الهجمات المستمرة منذ الخامس من أكتوبر الجاري متوعداً بشن عملية برية.

ويرقى العقاب الجماعي للسكان المدنيين إلى جريمة حرب بموجب القانون الدولين فرض حصار يعرّض حياة المدنيين للخطر من خلال حرمانهم من السلع الأساسية للبقاء على قيد الحياة محظور بموجب القانون الدولي الإنساني". فـ "القانون الإنساني الدولي واضح: الالتزام بالعناية المستمرة لتجنب إيقاع خسائر في أرواح السكان المدنيين".

وبحسب المادة ٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة بشأن المدنيين الصادرة في العام ١٩٤٩، تحت بند "المسؤولية الفردية والعقوبات الجماعية والنهب والانتقام"، "لا يجوز معاقبة أي شخص محمي على جريمة لم يرتكبها هو شخصياً. وتُحظر العقوبات الجماعية، وكذلك جميع تدابير الترهيب والإرهاب. وتُحظر الأعمال الانتقامية ضد الأشخاص المحميِّين وممتلكاتهم".

٧- منع المساعدات الإنسانية وإغلاق المعابر

أغلقت تركيا وبشكل كامل كافة المعابر مع منطقة الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا (نصيبين، القامشلي ، درباسية، كوباني وبقية المعابر..) وتستهدف المدنيين المتواجدين قرب تلك المعابر وبالتالي فإن أكثر من ٦ مليون نسمة لا يتمكنون من الحصول على أي مساعدات أممية إلا عبر دمشق.

وتنص اتفاقية جنيف والبروتوكول الأول الإضافي لها على السماح بمرور قوافل المساعدات الإنسانية وحمايتها وتسهيل وصولها إلى المدنيين؛ لضمان بقائهم على قيد الحياة.

ويحظر البروتوكول الثاني من الاتفاقية إجبار المدنيين على النزوح القسري لأسباب تتعلق بالنزاع، وهو ما تقوم به تركيا دائما وحالياً من خلال قصفها العشوائي للمناطق السكنية؛ لإجبار أهلها على الفرار من بيوتهم أو الموت تحت أنقاضها.

وينص القانون الدولي : على حق السكان المدنيين بالحماية الكاملة في ظل العمليات العسكرية، ويحظر أو يقيد الإجراءات القتالية التي قد تسبب لهم المعاناة.

ويحظر القانون الدولي أيضاً استهداف المدنيين مباشرة أو بشكل عشوائي أو الاقتصاص منهم، كما يحظر تجويعهم كواحد من أساليب الحرب، وهو ما فعلته تركيا ضد منطقة الإدارة الذاتية مؤخراً وسابقا.

كما يحظر القانون مهاجمة أو تدمير أو تعطيل أمور لا غنى للمدنيين عنها مثل المواد الغذائية والزراعات والماشية، وتحديداً مرافق مياه الشرب، وهو أيضاً أمر أقرته تركيا ضد السكان لا بل وتمنع مياه الفرات من التدفق وفق المنسوب المتفق عليه بسبب السدود التي أقامتها.

٨- استخدام الأسلحة المحرمة دولياً

تستخدم تركيا مختلف أنواع الأسلحة الفتاكة في عملياتها العسكريين، ومختلف أنو الأسلحة الثقيلة والفوسفورية وهنالك اتهامات باستخدامها أسلحة كيماوية.

في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ كشف مختبر ويسلينغ وجود غير طبيعي لمادة الفوسفور الابيض على عينة من جلد مقاتل كردي أصيب في الهجوم التركي.

وخلص التقرير الى "نوع الإصابة (حروق كيميائية) إضافة إلى الكمية المرتفعة جدا من الفوسفور الموجودة في العينة يثبتان بأنه تم استخدام مادة الفوسفور (ذخائر بالفوسفور الأبيض)".

وأكد خلال مؤتمر صحافي في باريس "الإصابات والأعراض التي ظهرت على الضحايا وغالبيتهم من المدنيين تتماشى مع التعرض لأسلحة كيميائية".

وفي حادثة ثانية ظهر الطفل محمد حميد الذي استهدفه الاحتلال التركي وهو يعاني حروقا غير مألوفة اشتبه في كونها "الفوسفور الأبيض" حيث أصيب في مدينة رأس العين عام ٢٠١٩.

٩- قتل اللاجئين السوريين على الحدود

تواصل قوات الجندرما التركية استهداف اللاجئين السوريين برصاصات مميتة وتجاوز عدد المهاجرين الذين قتلوا برصاص الجندرما التركية ٥٧٢ سورياً، بينهم (١٠٤ طفلاً دون سن ١٨ عاماً، و٦٧ امرأة)، وذلك حتى ٣٠ أيلول ٢٠٢٣ وأصيب برصاص الجندرما ٣٠٧٠ شخصاً وهم من الذين يحاولون اجتياز الحدود أو من سكان القرى والبلدات السورية الحدودية أو المزارعين، وأصحاب الأراضي المتاخمة للحدود حيث يتم استهدافهم من قبل الجندرما بالرصاص الحي.

ومنذ بداية العام الجاري (٢٠٢٣)، قتلت الجندرما التركية ٢٩ شخصاً فيما تجاوز عدد الذين أصيبوا خلال محاولة اجتياز الحدود إلى ١١٨ شخصاً، بينهم إصابات بإعاقة دائمة نتيجة الضرب الوحشي بالعصي والبواريد والركل والقاءهم خلف الساتر الحدودي وهم ينزفون.

-المرافق العامة: تحويل (١٣٢) مدرسة ومركز تعليمي وخدمي إلى مقرات عسكرية.

١٠- حس مياه الأنهار والتحكم في تدفقها :

نتيجة قيام تركيا ببناء المزيد من السدود على نهر الفرات فإن منسوب النهر انخفض بمعدل خمسة أمتار لأول مرة في التاريخ بسبب حجب الجانب التركي لمياه النهر بحيث بات لا يتجاوز تدفقه ٢٠٠ متر مكعب في الثانية، وهو ما يشكل انتهاكاً صارخاً للاتفاقية الموقعة بين سوريا وتركيا عام ١٩٨٧؛ حيث التزمت تركيا بإطلاق ٥٠٠ متر مكعب في الثانية على الأقل يتقاسمها العراق وسوريا.

وهذا الانخفاض يعتبر كارثة وشيكة تهدد حياة وسبل معيشة أكثر من ثلاثة ملايين سوري يعتمدون على النهر في تأمين مياه الشرب والكهرباء والري.

المصدر:

مركز توثيق الانتهاكات

من أجل العدالة واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٢) ٢٢كانون الثاني ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي يدين بشدة اغتيال الناشطة السياسية فريال خالد

ادلى مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD بياناً الى الرأي العام في مركز الحزب في الحسكه بصدد استشهاد الناشطة السياسية فريال سليمان خالد حيث تم قراءة البيان من قبل سامية أحمد الادارية في لجنة التنظيمية للحزب بمدينة الحسكة وجاء في نص البيان :

بيان الى الرأي العام :

في الوقت الذي تحاول دولة الاحتلال التركي باستهدافها المتكررة لمناطق شمال وشرق سوريا واستهدافها للبنى التحتية والمدنيين بشكل خاص فيما تحاول القوى المهيمنة ومن ضمنها تركيا بأستهداف النساء للقضاء على حركة حرية كردستان ومشروع الأمة الديمقراطية .

حيث أقدم شخصان يستقلان دراجة نارية على اغتيال الناشطة السياسية من مدينة الحسكة فريال سليمان خالد في حي سرجنار وسط مدينة كركوك، يوم الخميس، بواسطة مسدسات مزودة بكواتم صوت، واستهدفوا الناشطة السياسية بثمانية طلقات. مما أسفر عن استشهادها على الفور ,الناشطة السياسية فريال التي ناضلت منذ ٣٤ أعوام الى حين ارتقائها الى مرتبة الشهادة حيث أن مثل هذه الاعتداءات ليست بالمرة الاولى وكل هذا لكسر ارادة المرأة الحرة المتمثلة بشخصية الشهيدات اللواتي ضحين بأنفسهن في سبيل الوصول إلى الحرية . أننا في مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD ندين ونستنكر هذه الاعتداءات التي تحصل في وقتنا الراهن بحق النساء وخاصة بحق الناشطين السياسيين كما و ندين تكالب تلك القوى على مشروع المرأة والانتقام من كل الأيادي الّتي تحاول طمس هوية المرأة ونؤكد بالسير على خطى الشهيدات وميراث الذي تركوه لنا وندعوا المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان بالكشف عن الحقائق المخفية بقضية أغتيال الذي جرت في الامس بحق الناشطة السياسية فريال سليمان خالد كما أننا سنصعد من نضالنا في سبيل تحقيق وأكمال الطريق الذي تركوه لنا شهيدات الحرية .

إدانات شعبية واسعة في منبج على خلفية اغتيال الناشطة فريال خالد

أدانت الفعاليات الشعبية ومجالس الشعب في مقاطعة منبج الفعل الإجرامي بقيام مجهولين مجرمين مرتبطين بالاستخبارات التركية باغتيال الناشطة السياسية فريال خالد في مدينة كركوك.

وأدلى مجالس الشعب ببيان إلى الرأي العام ألقته الإدارية في مدينة منبج " سهام حميدي ".

وجاء في نص البيان:

بيان إلى الرأى العام

باسم خطوط المدينة والكومينات لمنبج ندين ونستنكر بأشد العبارات حادثة اغتيال المرأة المناضلة فريال خالد (زلال) في كركوك بتاريخ ١٨/١/٢٠٢٤ من قبل الخونة وأعداء الحرية قتلت رفيقتنا زلال على يد الإرهاب بدم بارد بثمانية طلقات أخترقن جسدها الطاهر. وهذا إن دل على شيء يدل على إننا أمام قضية ومعضلة تعيدنا إلى عقلية العصر الجاهلي وذلك مع تفشي ظاهرة جرائم القتل بحق المرأة والتي تهز الضمير الإنساني.

فالذي يحدث فيها ليس حادثاً عرضياً بل هي جريمة بحق الإنسانية وبحق المجتمع بأكمله فبأي حق تتعرض المرأة للقتل من قبل الأنظمة ذات الذهنية الذكورية السلطوية والدول الديكتاتورية وعلى رأسها دولة الاحتلال التركي والذي يستهدف النساء القياديات الطليعيات المؤثرات في المجتمع.

لقد قضت شهيدتنا زلال وقتاً طويلاً في الكفاح والنضال من أجل حرية المجتمع وبالأخص حرية المرأة وقادت المرحلة بروح فدائية وروح المقاومة العظيمة ومن خلال مسيرتها النضاليه في مدينه منبج وتأسيس المجالس المدنية والكومينات، وكانت مدينة منبج في أصعب مراحلها إلى أنها عملت بجدية وروح المسؤولية مع رفيقاتها ورفاقها حيث بذلت جهداً كبيراً في جميع مجالات العمل وفي كافه الميادين من أجل إظفاء لون وطابع المرأة على الثورة .

عملت بشجاعة وتصميم لمست قلوب جميع الأهالي في مدينة منبج بصفاء روحها ونقاء قلبها وكانت قريبة من الشعب المحبة للجميع. فكانت نعم الرفيقة الصادقة الخلوقة بأخلاقها العالية وتعاملها بإنسانية مع الجميع وستبقى شعلة تنير لنا درب الحريه لذلك سيبقى شعارنا (المرأة ... الحياة ..... الحرية) وسنسير على خطى الانتقام للقياديات والرياديات اللواتي تم استهدافهن من قبل الاستبدادية الحاكمة.

نحن اليوم رفيقات ورفاق في خطوط المدينة والكومينات نرفع صوتنا عالياً ليسمع العالم أجمع إننا نطالب المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان بالكشف عن ملابسات الجريمة الوحشية التي إرتكبت بحق رفيقتنا وشهيدتنا زلال وكل الجرائم والاغتيالات التي ارتكبت بحق المرأة والقاء القبض على القتلة باسرع وقت وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاء افعالهم الاجرامية ونعاهد شهيدتنا بالسير على طريقها وطريقي الشهداء من أجل تحقيق الحرية والعدالة والمساواة وبناء مجتمع ديمقراطي حر.

و تعرضت الناشطة الكردية والقيادية في حركة المرأة فريال سليمان خالد (زلال حسكة) الخميس الماضي ١٨ كانون الثاني/ يناير، لعملية اغتيال في حي سرجنار وسط مدينة كركوك في إقليم كردستان، بعد أن أقدم شخصان يستقلان دراجة نارية على إطلاق النار عليها بواسطة مسدسات مزودة بكواتم للصوت.

وتم استهداف الناشطة بثمانية طلقات مما أسفر عن فقدانها لحياتها على الفور، وتنحدر فريال خالد من مدينة الحسكة في إقليم شمال وشرق سوريا، وكانت في كركوك لزيارة منظمات معنية بشؤون المرأة في إقليم كردستان، وتعمل القوات الأمنية في كركوك على التحري والتحقيق لمعرفة ملابسات عملية الاغتيال.

وشارك المئات من أهالي مقاطعة الجزيرة يوم الاثنين ٢١ يناير الجاري بمراسم تشييع جثمان الشهيدة زلال زاغروس والتي اقيمت في مزار الشهيد «دجوار»، بمدينة الحسكة مؤكدين على تنفيذ وصاياها بالحفاظ على مكتسبات ثورة روج آفا والشهداء.

جيان بركل: على نساء العالم أجمع التكاتف لإطلاق سراح السجينات في عفرين ووقف تنفيذ الأحكام الصادرة بحقهن

تواصل الجماعات الإرهابية المرتزقة المرتبطة بتركيا تنفيذ المزيد من العمليات الاجرامية من اعتقال وخطف المدنيين، حيث زادت معدلات العنف والجريمة والاعتقال والخطف في منطقة عفرين وعموم المناطق التي تحتلها الدولة التركية في شمال سوريا.

وبحسب مركز توثيق الانتهاكات شهدت منطقة عفرين ومناطق أخرى منذ بداية يناير ٢٠٢٤ اعتقال (٢٥ مواطناً)، فيما ارتفع عدد الذين تم اعتقالهم منذ بداية العام الحالي ٢٠٢٤ لأكثر من (٢٥) حالة اعتقال، فيما بلغ عدد المعتقلين خلال عام ٢٠٢٣ أكثر من (٤٦١) وخلال عام ٢٠٢٢ أكثر من (٧٢٠) حالة اعتقال وهم من المعتقلين الذين تمكنا من توثيق أسمائهم، فيما العدد الفعلي أكثر من ذلك لا سيما أنّ هنالك أسماء تحفظت عائلاتهم على ذكرها، إضافة لحالات اعتقال لم نتمكن من الوصول إليها، كما وتم متابعة وتوثيق مقتل مدنيين تحت التعذيب، وحالات انتهاك متعددة.

وبات السائد في هذه المنطقة عمليات نهب منظّمة يومية، وعمليات الاستيلاء على منازل وممتلكات الناس ومواسم الزيتون، وقطع الأشجار وغيرها إضافة للاعتقالات التعسفية اليومية، وخطف الناس كرهائن مقابل فدية مالية، والتضييق على السكان.

وفي هذا السياق ناشدت جيان بركل، عضوة حزب الاتحاد الديمقراطي في حي الشيخ مقصود بمدينة حلب، جميع الحركات النسائية للتكاتف أمام الانتهاكات التي تتعرض لها النساء في المناطق المحتلة من سوريا ووقف تنفيذ الأحكام الصادرة بحقهن.

جاء ذلك خلال حديث لها مع الموقع الالكتروني لصحيفة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD.

استهلت "جيان بركل" حديثها بتسليط الضوء على الانتهاكات التي ترتكب بحق الإنسانية عموماً وبحق النساء خصوصاً في المناطق المحتلة كـ عفرين، وسري كانية. مبينة، أن هذه الجرائم والانتهاكات لا تمت بأي صلة للإنسانية وبعيدة كل البعد عن المواثيق الدولية، وأكدت على أنه ليس هناك أي قانون يشرعن مثل هذه الوحشية بحق الأبرياء.

وتابعت " لا ننسى ما يفعله الاحتلال التركي في عفرين بحق المدنيين وبالأخص النساء والأطفال وما يشد الانتباه أكثر هي الأحداث الأخيرة وقيام مرتزقة تركيا باعتقال النساء قسراً وتعذيبهن جسدياً ونفسياً بشتى الوسائل القذرة، من ثم إصدار حكم الإعدام بحق امرأتين والسجن للنساء الأخريات لفترات مختلفة تتراوح ما بين ٧ سنوات و١٥ سنة.

وتساءلت بركل عن هذه الأحكام قائلة: أي جريمة ارتكبتها النساء ليصدر هذا الحكم بحقهن مجرد أنهن صاحبات حق وحرية ويدافعن عن حقوق المرأة، فهل هذه جريمة يحاسب عليها بأشد أنواع العقوبات، هذه الأحكام إن دلت على شيء إنما تدل على عدم تقبل الدولة التركية ومرتزقتها المتشددين حقوق المرأة ودفاعها عن ذاتها وعم تقديمها التنازلات لهن.

وبينت: "كلنا نعرف التاريخ الأسود لتركيا الملطخ بدماء الأبرياء، فالدولة العثمانية نشأت على دماء الأبرياء وترعرعت على حقوق مواطنيها وحرياتهم، لهذا لا يروق لها التطورات والديمقراطية والسلام الذي ينعم بهم الإقليم.

وناشدت "جيان بركل" المنظمات والحركات النسائية أن تتحرك وتخرج عن صمتها وتقوم بواجبها الإنساني تجاه النساء المعنفات والمعذبات اللواتي يعانين من ظلم وتشدد الأحكام التركية في عفرين،

كما طالبت، في ختام حديها، نساء العالم أجمع بالتكاتف والوقوف إلى جانب بعضهن البعض للدفاع عن حرية النساء في عفرين وإطلاق سراح السجينات من أجل إحلال العدالة في المجتمع.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٢) ٢٢كانون الثاني ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

عريفة بكر: من يتاجر بإسم عفرين مرتزق ... عفرين ستتحرر بمقاومة شعبها

الدولة التركية كانت ترتعب خوفاً من سكان عفرين لما لهذا الشعب من خصال قومية ووطنية وارتباطهم الشديد بأرضهم ناهيك عن إنه شعب منظم ومكافح، إلى جانب طبيعة عفرين وتضاريسها وأشجارها وتاريخها، كل هذه الاسباب دفعت الدولة التركية باتفاق وتأمر مع القوى الدولية وسلطات دمشق لغزو عفرين واحتلالها وممارسة ابشع الجرائم هي ومرتزقتها الارهابيين بحق الحجر والبشر والشجر في عفرين".

المجتمع الدولي الذي يلتزم الصمت شريك بجرائم الاحتلال

وحول الصمت الدولي وتخاذله حيال ما يجري في عفرين قالت عريفة بكر:

" تركيا تعمل على اعادة أمجاد الدولة العثمانية البائدة عبر احتلال عفرين ومناطق أخرى من شمال وشرق سوريا، وهي اليوم مستمرة في نهجها العدائي بشن هجماتها الهمجية على بقية مناطق الادارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا، وما حدث ويحدث من جرائم وعدوان يحدث أمام مرأ العالم والمجتمع الدولي والقوى الدولية من أمريكا ورسيا الضامنين يلتزمون الصمت، وهذا أن دل فأنه يدل على أنهم شركاء في إجرام وارهاب الدولة التي تمارسها تركيا بحق شعوب المنطقة.

الحكومة السورية مسؤولة أيضاً عن احتلال عفرين وما يجري وهذا غير خافي كون ما جرى وما يجري متفق عليه بين الدولة التركية وحلفائها في استانا".

الجرائم التي ترتكب بحق المرأة في عفرين جرائم ضد الإنسانية

وعن الجرائم التي ترتكبها سطات الاحتلال التركي ومرتزقتها قالت عريفة بكر:

" هناك تعتيم اعلامي كامل في داخل عفرين، لا وجود لأية منظمات حقوقية ولا اعلامية ترصد الواقع من الداخل، سلطات الاحتلال والمرتزقة يمارسون الارهاب، هناك خوف شديد لدى من بقي في عفرين هناك حالات قتل واختطاف ونهب وسلب وتعذيب يومية، وفيما يتعلق بالمرأة العفرينية التي بقيت في داخل عفرين فهي تناضل وتقاوم الاحتلال ببقائها في عفرين، وهذا بحد ذاته مقاومة كبيرة بالرغم من الاوضاع الكارثية، قبل أيام نُشر خبر وصور لتسعة نساء في داخل عفرين وجهت سلطات الاحتلال احكام مختلفة لهم / ٢ حكم عليهم بالإعدام ، و ١٢١ حكم عليهم بالمؤبد، والبقية حكم عليهم بالسجن من ١٠ حتى ١٥ سنة هذه جريمة مؤلمة، ما ذنب هؤلاء النسوة ؟، المرأة العفرينية مناضلة وحرة ولها ميراث في المقاومة، الدولة التركية تهاب المرأة العفرينية ، لذا تقوم سلطات الاحتلال بارتكاب مثل هذه الممارسات اللا اخلاقية في محاولة لاستعباد المرأة العفرينية وكسر إرادتها، وهذه رسالة توجهها الدولة التركية تجاه المرأة بشكل عام، هناك أمثلة كثيرة والانتهاكات والجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق المرأة لا تحصى، ما حدث في شنكال يحدث في عفرين، هذه أهداف الدولة التركية وسياساتها الفاشية تجاه المرأة الكردية على وجه الخصوص".

يجب على المنظمات المعنية بحقوق الانسان والقانون الدولي ارسال لجان تقصي إلى عفرين

وبينت عريفة بكر بأن الدولة التركي وحسب ما يدلي به مرتزقتها في داخل عفرين بأنهم ينفذون أوامر الدولة التركية بإبادة الشعب الكردي "هم صرحوا بأنهم لم ينفذوا سوى ١٠٪ من سياسات الإبادة التي تسريها الدولة التركية تجاه عفرين بشكل خاص، هؤلاء المرتزقة في عفرين ليس لهم أية مبادئ أو اخلاق أو رادع ديني أو دنيوي هم عبارة عن مرتزقة متوحشون تستخدمهم الدولة التركية في حربها وعدوانها التاريخي ضد الشعب الكردي، وعموم الشعوب المقاومة، ما يجري في عفرين جرائم إبادة وجرائم ضد الانسانية".

هناك من يتاجر باسم عفرين ... عفرين ستتحرر بنضال شعبها المقاوم

وفي ختام حديثها طالبت عضوة المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD عريفة بكر المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان بإرسال لجنان تقصي ورصد الحقائق إلى عفرين و أن تطلع على جرائم الاحتلال والمرتزقة بحق البشر والشجر والحجر في عفرين، خاصة فيما يتعلق بالممارسات اللا انسانية التي ترتكب بحق المرأة.

"طالما هناك مقاومة فأن عفرين ستعود إلى شعبها مهما طال الزمن، هناك من يتاجر باسم عفرين والأمثلة كثيرة، ونحن كعفرينين اصحاب الارض لن تسري علينا سياسة هؤلاء الذين يدعون بان عفرين تعيش حالة أمن واستقرار. بكلمة واحدة هؤلاء السماسرة هم مرتزقة وعملاء لدى الدولة التركية. مقاومة أهلنا في داخل عفرين وفي الشهباء وفي حلب وفي عموم المناطق السورية والعالم هي السبيل لتحرير عفرين وعودة المهجرين إليها بكرامة، عفرين ستبقى للعفرينين,

نجدد مناشدتنا للمنظمات الانسانية، ونشطاء حقوق الانسان والشعوب التي تناضل لأجل الحرية والديمقراطية في العالم العربي والأوروبي للتدخل وانهاء الاحتلال التركي لعفرين وعودة سكانها الاصليين إليها.

سليمان أحمد: مجلس الأمن الدولي يتحمل كافة المسؤولية عن جرائم الاحتلال التركي

فكرة المعاقبة على جرائم الحرب لم يتبنها المجتمع الدولي بسهولة، إنما مرّ بعدة مراحل بداية من معاهدة فرساي ١٩١٩ إلى اتفاق لندن ١٩٤٥. وبعد الحرب العالمية عدّت انتهاكات معينة لقوانين الحرب جرائم، لذا أدخلت تعديلات على اتفاقات لاهاي لعام ١٨٩٩ وعام ١٩٠٧.

وظهرت أولا في المحاكم العسكرية الدولية التي أقامها الحلفاء في نورمبرغ وطوكيو، ثم في اتفاقيات جنيف عام ١٩٤٩ وما تبعها، ثم في المحكمتين الجنائيتين الخاصتين بيوغوسلافيا السابقة ورواندا بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

وحددت الجرائم التي تخضع للعقوبة من هيئة قضائية دولية بقائمة شاملة في قانون المحكمة الجنائية الدولية الصادر في يوليو/ تموز ١٩٩٨، ولم يدخل حيز التنفيذ حتى يوليو/ تموز ٢٠٠٢. وبحلول أبريل/نيسان ٢٠١٣ صادقت ١٢٢ دولة على نظام «روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية».

وفي هذا السياق

أشار سليمان أحمد عضو المبادرة السورية لحرية القائد أوجلان، إلى أن الأنظمة السلطوية متفقة ضمنياً على إبادة الشعوب وهذا يتضح من خلال سياسات التهجير القسري والتغيير الديمغرافي المنهج.

واضاف أحمد، " بحسب القانون الدولي الإنساني تركيا تنتهك سيادة أراضي دولة، وتحتل جزء من أراضيها وتهجر سكانها وتعرض حياة مواطنيها لخطر الإبادة، هذه الهجمات التركية السافرة على مناطق شمال وشرق سوريا واستهداف البنية التحتية انتهاك صارخ لقواعد وقوانين الحرب وتندرج في إطار جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية".

واستطرد سليمان أحمد في حديثه عن الأزمات الداخلية التي تعانيها الدولة التركية نتيجة سياسات نظامها الفاشي الذي أوصل البلاد إلى هذا المستوى المتأزم على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وأكد سليمان أحمد على أن محاسبة تركيا على جرائمها وانتهاكاتها مسؤولية الدول الفاعلة في مقدمتها الولايات المتحدة والتحالف الدولي ومجلس الأمن الدولي والمنظمات والهيئات الدولية المسؤولة عن السلم والأمن الدوليين.

ودعا سليمان أحمد عموم الشعب السوري والكردي في الداخل والمهجر لتصعيد النضال والضغط على الحكومات لوقف الهجمات والانتهاكات التركية، وانهاء احتلالها في عفرين وعموم مناطق الشمال السوري.

خالد عمر: مجلس الأمن مطالب بإرسال لجان تحقيق وتوثيق ومحاسبة الدولة التركية لارتكابها جرائم ضد الإنسانية

أكد خالد عمر عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD أن " استهداف الدولة التركية للبنية التحتية وموارد العيش في اقليم شمال شرق سوريا تندرج في اطار حرب الابادة الجماعية"

وفي حديث له لموقع الحزب حول الهجمات التركية السافرة على مناطق إقليم شمال شرق سوريا قال خالد عمر

" للدولة التركية عدة اهداف من هذه الهجمات في مقدمتها إبادة الشعب الكردي وعموم شعوب المنطقة، وافراغ هذه المنطقة من سكانها الاصليين وإسكان الغرباء بدلاً عنهم وهذه تعتبر عملية تغيير ديمغرافي ممنهج مثلما فعلت في عفرين وسريكانيه وكري سبي".

وأشار عمر إلى أن " الدولة التركية تحاول اعادة احياء تنظيم داعش الارهابي، عبر خلق الاضطرابات الأمنية وإشعال القوات العسكرية والأمنية لشمال وشرق سوريا عن مهامها في محاربة الإرهاب وتأمين الاستقرار، لذلك تعمل تركيا على تهيئة بيئة مناسبة لمرتزقتها في الداخل والخلايا النائمة كما حصل قبل سنتين عندما استهدف سجن الصناعة في الحسكة".

وتابع عمر قائلاً: " تركيا تهدف لضرب المشروع الديمقراطي المتمثل بالإدارة الذاتية كما إنها تعمل عبر هذه الهجمات اشغال الرأي العام الداخلي في تركيا عن الهزائم التي تمني بها على يد قوات الدفاع الشعبي في مناطق جبال كردستان، وتوجه الرأي العام إلى سوريا وتصدر ازماتها الداخلية. ومحاولات جديدة لقضم مزيد من الاراضي السورية واحتلالها".

وبين خالد عمر بأن" الهجمات التركي هي جريمة عدوان وفق القانون الدولي الانساني لأن ليس لها أية تبريرات ، فالقانون الدولي لا يسمح للدول باللجوء إلى القوة المسلحة إلا في حالة واحدة وهي الدفاع المشروع أي يحق لتركيا وفق القانون الدولي الدفاع عن نفسها في حال تعرضت لهجمات من داخل الاراضي السورية ، وحتى تكون تلك الهجمات مبررة أيضاً يجب أن تكون موجهة إلى أهداف عسكرية، لكن توجيه الهجمات إلى اعيان ومنشآت مدنية وسكان مدنيين هي بحد ذاتها جريمة حرب وفق معاهدة جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والبروتوكول الملحق لعام ١٩٧٧. وعن الصمت الدولي حيال العداون التركي قال عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي:

"الصمت الدولي غير المبرر مدان ويعتبر شراكة مع الدولة التركية في الجرائم التي ترتكبها بحق سكان المنطقة، لا سيما روسيا والولايات المتحدة كونهما ضامنان لاتفاقية وقف اطلاق النار التي تمت في أكتوبر ٢٠١٩ والتي لم تلزم بها تركيا. هذه الهجمات تشكل تهديداً للأمن والسلم الدوليين الأمر الذي يقتضي من الأمم المتحدة أن تقوم بأرسال لجنة تقصي الحقائق إلى المنطقة للوقوف على حقيقة الأمر وإعداد تقارير بهذا الخصوص، وينبغي على مجلس الأمن أن يصدر أومر للدولة التركية بأن توقف هذه الهجمات كون هجماتها تشكل جريمة العدوان، وفي حال عدم استجابة الدولة التركية ينبغي أن يفرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية، وأن لم تردع هذه العقوبات الدولة التركية يستطيع مجلس الأمن أن يلجأ إلى القوة المسلحة من أجل ردع الدولة التركية، هذا هو قانون مجلس الأمن ينبغي على مجلس الأمن أن يلتزم به. لكن بكل أسف الذي يحكم العلاقات الدولية هو المصالح والمنافع المتبادلة فيما بينها وليس القانون وحماية حقوق الانسان والشعوب".

وفي ختام حديثه ناشد خالد عمر الهيئات والمؤسسات القانونية الدولية بأن تتدخل لأجل وضع حد للجرائم التركية بحق أبناء شمال وشرق سوريا.

"نناشد هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي مرة أخرى وكل من الولايات المتحدة وروسيا من أجل وضع حد للتجاوزات التركية وأرسال لجان دولية محايدة لتوثيق الجرائم التي ارتكبتها الدولية التركية بحق المنطقة وسكانها".

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العـدد (٣٥٢) ٢٢كانون الثاني ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

مـن مقاطعـة الجزيـرة إلى كوبـاني، منبـج، الرقـة والشـهباء: بـروح مقاومـة حـرب الشـعب الثوريـة

عفريـن سـتتحرر مـن الاحتـلال والإرهـاب

في الذكرى السادسة لبدأ هجمات الاحتلال التركي على مدينة عفرين، استذكرسكان إقليم شمال وشرق سوريا مقاومة أهالي مقاطعة عفرين التي دامت ٥٨ يوماً بوجه الاحتلال، مؤكدين على تحرير عفرين من المحتل وارهابيه .

صادف اليوم ٢٠ كانون الثاني/يناير الذكرى السادسة لبدأ الهجوم الاحتلالي التركي على مقاطعة عفرين، كما وقاوم الأهالي في عفرين لمدة ٥٨ يوماً ضد الطائرات حربية وكافة الأسلحة الثقيلة، حتى تمكنت تركيا ومرتزقتها احتلال عفرين في ١٨ آذار/مارس عام ٢٠١٨.

رابطة عفرين الاجتماعية: المجتمع الدولي مطالب بتأمين عودة آمنة لمهجري عفرين وإنهاء كل مظاهر الاحتلال

طالب مهجرو عفرين في مدينة قامشلو الممثلين برابطة عفرين الاجتماعية، بإنهاء احتلال الدولة التركية لعفرين وتأمين العودة الآمنة لسكانها الأصليين وإخراج كافة المستوطنين وإزالة كافة مظاهر التغيير الديمغرافي وسياسات التريك بحق مواطني عفرين.

"في مثل هذه الساعة قبل ست سنوات، بدأت طائرات دولة الاحتلال التركي بقصف منطقة عفرين الكردية السورية تحت حجج وذرائع واهية تتعلق بأمنها القومي وأمن حدودها ناسية متناسية تمريرها للآلاف من إرهابيي داعش الذين أتوا من كل حدب وصوب ودخلوا مناطق روج آفا وسوريا من تركيا ونشروا الرعب والإرهاب والخراب.

وشدد البيان: "نحن أهالي عفرين في مدينة قامشلو الممثلين برابطة عفرين الاجتماعية، نناشد كافة منظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي بأجمعه إعادة النظر في قضية منطقة جغرافية تعرضت للاحتلال وتشرد سكانها الأصليين وتم توطين آخرين من مناطق أخرى في منازلهم وداخل مستوطنات بنيت من قبل منظمات تدعمها دولة الاحتلال التركي والتي بلغ عددها حوالي الـ ٤٠ متوزعة على قرى ونواحي عفرين، وهذا التوطين يحمل في طياته مخاطر جمة وينذر بكارثة كبيرة تتمثل في إعادة هندسة المنطقة من خلال عملية التغيير الديمغرافي التي تسعى دولة الاحتلال جاهدة إلى تحقيقها ضاربة بعرض الحائط كافة القيم الإنسانية والأخلاقية والقوانين والأعراف الدولية.

كما أننا نجدد مطالبنا المشروعة المتمثلة في إنهاء الاحتلال التركي لمدينتا عفرين وتأمين عودة آمنة لسكانها الأصليين وإخراج كافة المستوطنين وإزالة كافة مظاهر التغيير الديمغرافي وسياسات التريك التي مارستها وماتزال تمارسها الدولة التركية من خلال فرض اللغة التركية والثقافة التركية على المنطقة بهدف محو كل ما يتعلق بالوجود الأصلي للكرد".

مقاطعة الفرات

شهدت مدينة كوباني مسيرة جماهيرية حاشدة أكد فيها المتظاهرون على استمرار النضال والمقاومة جنباً إلى جنب أهالي عفرين في داخلها وخارجها حتى تحريرها من الاحتلال التركي، وألقى الإداري يلماز رومي كلمة استذكر فيها شهداء الحرية والكرامة، مؤكداً على أن الاحتلال التركي سينجلي من عفرين بقوة المقاومة كما هزم داعش في كوباني.

مقاطعة الطبقة

وفي السياق ذاته، خرج المئات من أهالي مقاطعة الطبقة وممثلون وممثلات عن الإدارة المدنية وحزب سوريا المستقبل والحركات النسوية والشبابية ووجهاء وشيوخ العشائر والمجالس العسكرية في مظاهرة انطلقت من أمام إدارة المعابر الواقع في الحي الثالث وسط المدنية، إلى دوار ميسلون، وهناك وقف المتظاهرين دقيقة صمت، ثم ألقت الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي في مقاطعة الطبقة هند العلي كلمة باسم الإدارة المدنية الديمقراطية، قالت فيها "ناضلنا وسنواصل النضال حتى تحرير عفرين وطرد المحتل التركي ومرتزقته منها".

وتابعت "أراد المحتل التركي باحتلال عفرين وتغيير ديمغرافيتها القضاء على الكرد، لكن محاولته فشلت بسبب التفاف الشعب حول قوات عفرين".

وأضافت هند العلي "هذه الذكرى السادسة لاحتلال عفرين، وما زالت الذاكرة ترصد الحوافر التي دنست ترابها والقتل والسلب والنهب، ونستذكر أهل عفرين الأصلاء المهجرين، ملوحين لعفرين بالعودة".

مقاطعة منبج

ألقى مكتب وافدي الشهباء وعفرين في مقاطعة منبج بياناً أمام مبنى الإدراة المدنية الديمقراطية في المدينة بمشاركة جميع المؤسسات واللجان والمكاتب ومجالس الشعب في الخطوط والأحزاب السياسية والمؤسسات النسوية ومنظمات المجتمع المدني.

جاء في نصه:

بداية ننحني إجلالا وإكبارا لأرواح شهداء الحرية. شهداء وشهيدات مدينة عفرين نحن نجتمع اليوم لنستذكر أول طلقة أطلقتها الدولة التركيا على مدينة عفرين هذه الذكرى المؤلمة التي أعلن فيها اروغان بدأ عملية غصن الزيتون على مدينة عفرين عفرين المحبة، عفرين الخضراء، حيث عاثوا فساداً في هذه المدينة الجميلة ولم يسلم منهم حتى الشجر والحجر وعمل على خلق شرخ كبير بين مكونات الشعب السوري والتغيير الديموغرافي وبناء المستوطنات ومخيمات اللجوء والسيطرة على الأراضي والممتلكات.

وتابع البيان: « لينا اليوم أن نكون على قدر المسؤولية لنحمي ثورتنا التي دفعت كثير من النساء حياتهن ثمن لها فشعب عفرين لا يستحق ما حصل له من قتل وتشريد ولجوء ونهب وسلب فهو شعب مسالم يحب التعايش السلمي وشعب مضياف استقبل كل من قصده واحتمى به من ويلات الحرب وتقاسم معه خيرات المدينة فهل هذا جزاؤهم أن يعيشوا مشردين في مخيمات اللجوء مشردين عن أرضهم وبيتهم وعيونهم المدينتهم عروس الشمال عفرين مدينه الزيتون.

بل يستحقون كل التقدير والاحترام والدعم والتأييد لمقاومتهم وصمودهم وتصديهم للاحتلال اليوم في هذه الذكرى المؤلمة لن ننسى أبدا الظلم الذي لحق بهم من قبل تركيا ومرتزقتها وبنفس الوقت نشعر بالفخر والاعتزاز بوقفة الصمود والمقاومة في عفرين ونحن على ثقه ويقين بأننا سوف نحررها من الاحتلال ونحرر كافة الأراضي السورية المحتلة ونحقق النصر ونعاهد نساء وأطفال عفرين وشعبها الصامد بأننا أينما كنا سنكون معهم ونساندهم حتى التحرر عاشت عفرين بلد الحرية عاشت عفرين بلد الزيتون عاشت عفرين بلد السلام».

مقاطعة الرقة

القت رابطة تجمع أهالي عفرين في الرقة اليوو بيان باسم أهالي عفرين في الرقة بيان بمناسبة مرور ست سنوات على احتلال عفرين وجاء في نص البيان:

نحن بنات و أبناء عفرين المهجرين قسرا في الرقة ندين و نستنكر في الذكرى السنوية السوداء السادسة للهجوم الوحشي و الهمجي على مدينتنا و قرأنا التي كانت تنعم بأمن والسلام. وتعايش المشترك بين جميع أبناء الشعب السوري الحبيب واحتضنت ما يقارب خمسة الف نازح من الذين نزحوا من ويلات الحرب الهمجية ومن مناطق المختلفة من سوريا حيث أصبح نموذج عفرين في العيش المشترك نموجا

يحتذى به في سوريا والعالم،واصبح للمرأة دور الطليعي في قيادة المرحلة من الذهنية الديكتاتوريا نحو قيم المجتمعية

و ديمقراطية الإدارة الذاتية التي تطلعت لمرحلة جديدة في الحفاظ على كرامة الأنسان واحياء الإنسانية من جديد بعد أن طمرت مند مئات السنين نتيجة بناء دكتاتوريا تتحكم بمصير الشعوب في الشرق الأوسط

وبما انو كان للمرأة دور القيادي و الرياضي في كافة المجالات الحياة والمؤسسات أصبحت الطبيعة تزداد رونقا وتألقا وجمالا في منطقتنا،لان الحفاظ على الطبيعة من أحد أهداف الإدارة الذاتية انطلاق من مبدأ (الطبيعة الخلابة من قيم المجتمع ديمقراطي أخلاقي حر)

لذلك أصبحت الإدارة الذاتية في عفرين مرآة لكل إنسان ديمقراطي أخلاقي تواقا للحرية، يقبل لأخر مبدأ إخوة الشعوب والعيش المشترك

لكن دولة التركية التي تتبنى لب الذهنية الديكتاتورية بعلقية الذكورية بحتة لم تستطع أن تتمالك نفسها بوجه تلك الإدارة الديمقراطية فعملت ليلا ونهارا على بث فتيل الفتنه والكذب بين أبناء الشعب السوري في عفرين لكن وعي الشعب أفشل كل محاولاتها الخبيثة،لكن بقيت فئة دنيئة أصحاب النفوس الضعيفة في سوريا والذين حرفوا أهداف الثورة في مطالبة بحرية و الكرامة للارتهان التي حضن التركي الاردوغاني مقابل بضعة الدولارات واصبحوا مرتزقة بيد اردوغان وحين الطلب وابتعدوا كل بعد عن أبناء الشعب السوري وأهدافه النبيلة،وبدأو في هجوم ليل نهار على تلك البقعة الجغرافية الصغيرة لكن مقاومتنا كانت بطولية وكفيلة لردع تلك الهجمات البربرية وعندما رأى اردوغان عدم جدوى تلك الهجمات على منطقتنا بدأ بتسول على أبواب اسيادة الرأسماليين كثرا لضرب النموذج الديمقراطي في عفرين،فوجه جيشة ثاني أكبر جيش في حلف الناتو لذلك الجغرافية الصغيرة واوعز جيشه بأثنوسبعون طائرة حربية لضرب مدنيين وقراهم تهجير أهل عفرين من بيوتهم بعد المقاومة البطولية لمدة ٥٨ يوما بوجه آله القتل التركية واستشهد خيرة من ابنائنا و بناتنا في عفرين اللذين رووا تراب الزيتون بدمائهم الذكية.

مقاطعة عفرين والشهباء

تحت شعار " الحرية الجسدية للقائد APO ضمانة لتحرير عفرين وكردستان والمناطق المحتلة "

خرج الآلاف من العفرينيين المهجرين قسراً في مناطق الشهباء في مظاهرة حاشدة في ذكرى مرور ست سنوات على احتلال عفرين من قبل الاحتلال التركي وتم انضمام كافة مؤسسات التابعة للإدارة الذاتية المدنية والعسكرية والحركات والأحزاب السياسية ووجهاء العشائر.

احتشد المتظاهرون امام مدرسة المشاة في بلدة فافين وانطلقت المظاهرة بترديد الاهالي للشعارات استنكاراً لاحتلال عفرين و الاستمرار بالمقاومة حتى الرجوع الى عفرين وحملت صور الشهداء من قبلهم .

وعند تجمع المتظاهرون بدايةً تم الوقوف دقيقة صمت استذكاراً واجلالا لأرواح الشهداء . تلاها تم دعوة مصطفى حسن بأسم مجلس عوائل الشهداء ، ومشيرة منلا بأسم الإدارة الذاتية لإلقاء الكلمات حيث جاء في سياق الكلمات : بداية نستذكر جميع شهدائنا شهداء الحرية وشهداء مقاومة عفرين الذي ضحوا بأرواحهم في سبيل حماية ارضهم عفرين من رجس الاحتلال التركي ومرتزقته والذين قاوموا ٥٨ يوماً بكل شجاعة وبسالة امام كل الجرائم التي كانت ترتكبها دولة الاحتلال التركي باستخدامها جميع الأسلحة الثقيلة والمحرمة دولياً وذلك للنيل من ارادة عفرين وشعبها بعد ان أسست لذاتها نظاماً إداريا يوافق ارادة وتطلعات ابنائها

وكل ذلك امام صمت دولي رهيب امام تلك الانتهاكات البعيدة كل البعد عن الاخلاق والإنسانية التي حصلت وما زالت تحصل يومياً في عفرين بهدف النيل من ارادة الشعب .

الا اننا نؤكد ان بمواصلة المقاومة والمضي على مسيرة شهدائنا والعمل بفكر وفلسفة القائد عبدالله اوجلان سندحر الاحتلال ونحرر عفرين وكذلك كل المناطق المحتلة كما ندعو كافة المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الانسان للخروج عن صمتهم والقيام بواجبهم الانساني والأخلاقي لمحاسبة الإرهاب التركي والفصائل التابعة لها بخصوص كل هذه الانتهاكات والجرائم التي تحصل يومياً بحق العفرينيين في داخل عفرين وخارجها .

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٢) ٢٢كانون الثاني ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

استراتيجية انقرة في ضرب شمال وشرق سوريا وموقف المجتمع الدولي

تهدف الاستراتيجيات التي تتبعها الحكومة التركيّة في هذه المرحلة بالدرجة الأولى إلى إنشاء «تركيا القرن» بقيادة حزب العدالة والتنمية وزعيمه رجب طيب أردوغان. كان هذا جلياً عندما وصف أردوغان في وقتٍ سابق اتفاقية لوزان بأنّها «اتفاقية خيانة واستسلام»، وبأنّ «تركيا لم تعد تتحمل العيش ضمن حدود الاتفاقية التي رسمتها دول الغرب». ويمكن فهم ذلك أيضاً من خلال تصريح زعيم حزب الحركة القومية بأنّه يجب إنشاء شريط أمني بعمق ٦٠ كم ابتداءً من لواء إسكندرون ليشمل كل حدود تركيا الجنوبية.

تدل التصريحات بالدرجة الأولى على أنَ النظام التركي الحاكم بقيادة حزب العدالة والتنمية وحليفه حزب الحركة القومية يخوض حرباً مصيرية ووجودية ضد كل القوى التي تعيق مخططاته الاستراتيجية، وأن هذا النظام يرى في الكرد وشعوب المنطقة المتحالفة معهم على أسسٍ ديمقراطيةٍ حرةٍ بأنهم العائق الاساسي أمام تنفيذ مشروع التوسع في المنطقة، وأنهم السبب في منع أردوغان لعب دور المؤسس الثاني بعد مصطفى كمال وقيادة المرحلة الثانية لتأسيس الجمهورية التركية على أساس قوميّ - دينيّ، خلافاً للمرحلة الأولى التي أقصي فيها الكرد، وقمعت الدولة القوى الديموقراطية وكذلك القوى الإسلامية المحافظة. من هذه الحقيقة، نفهم منبع الحقد الدفين تجاه الكرد وشعوب المنطقة والهجمات الهمجية والدموية الأخيرة. كما عمد النظام في بداية تأسيس الجمهورية إلى ارتكاب المجازر حيال كلِ الانتفاضات الكردية التي ثار قادتها على الجمهورية المشكّلة حديثاً لأنها انقلبت عليهم ولم تنفذ الوعود بالاعتراف بالشعب الكردي وكردستان نتيجة سيطرة تيار النهج الاتحادي الطوراني على مفاصل الدولة. فهو الآن أيضاً يريد تصفية الكرد والديمقراطيين داخليّاً لأن النظام يرى فيهم العائق أمام بناء الجمهورية الجديدة التي ينشدها بحسب نهج الاتحاد والترقي الطوراني.

وبينما تتمسك العقلية الحاكمة في النظام التركي الآن بنفس طريقة التفكير القديمة، ولكن بأدوات ومفاهيم جديدة محدثة بحسب الظروف الراهنة، فهي ترى أن أي تطور يضمن للكرد وشعوب المنطقة نيل حقوقهم المشروعة هو خطر وإرهاب يهدد مشروعها في التوسع والهيمنة. ويمكن ربط تشديد الحكومة في أنقرة حالة العزلة التي تفرضها على عبدالله أوجلان في إيمرالي مع الهجمات الدموية المستمرة على مناطق شمال وشرق سوريا واستهداف كل مقومات ومصادر الحياة فيها، وكذلك مع حملات الحرب والعمليات العسكرية في كردستان الشمالية والجنوبية، وهي حملات تصفية شبيهة بالمجازر والإعدامات التي نفذتها تركيا بحقِ قادة الانتفاضات الكردية في النصف الاول من القرن الماضي مثل الشيخ سعيد بيران ورفاقه وسيد رضا وغيرهم من المنتفضين.

وتقوم تركيا بتنفيذ كل هذه الممارسات الإجرامية من أجل إعادة تأهيل نفسها كقوة إقليمية ودولية مهيمنة على أساس تجديد لوزان وحدودها السياسية. وتتطلب عملية التأهيل ما يعتبره النظام ضرورة لتطهير المنطقة من شعوبها المعارضة للذهنية التوسعية، عبر شن عمليات إبادة مختلفة (جسدية -ثقافية - اجتماعية) بحق الشعوب التي يرى فيها النظام التركي الطوراني عقبة أمام تحقيق مشروعه الاستعماري التوسعي وسداً يمنع انتشار جماعات التطرف والإرهاب الخارجة عن القانون من أدوات النظام التركي تلك.

على المستوى الدولي الغربي يمكن القول إن النظام التركي يعيش عاماً مصيريّاً نتيجة توالي التطورات الكبيرة والمتسارعة في المنطقة، خاصةً بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان والحرب الروسية في أوكرانيا وليس آخراً الحرب في غزة. ويتبين أنَ الدورَ التركي انحسر بعد أن كان حلف الناتو يعتمد عليه بشكل كبير في أفغانستان. ونتيجة للازدواجية التركية، فإن أنقرة فقدت ثقة حلفائها في الحلف الذي لم يعد يعتبر الدولة التركية حليفاً استراتيجياً موثوقاً.

لكل هذه التطورات الثلاثة التي ذكرناها تأثيراتٍ مباشرة على صنع سياسات دولية حول كيفية التعامل مع نظام الحكم في تركيا. وفي الحقيقة، فقدت تركيا أهميتها بالنسبة إلى الحلف، مثلما كان الأمر عليه حين انضمامها إليه عام ١٩٥٢، والذي كان مشروطاً بقيامها بدور «جندرمة المنطقة» للحفاظ على المصالح الأطلسية ضد التوسع السوفيتي.

وفي المراحل الأخيرة، اتبعت تركيا مساراً سياسياً مختلفاً، وغردت خارج السرب الغربي التقليدي بسبب تمسكها بحلم لعب دور إقليمي ودولي مهيمن وبارز بعيداً عن نطاق نفوذ وأوامر القوى العظمى، وهو ما زاد الشرخ بينها وبين حلفائها الغربيين، خاصةً بعد اندلاع الحرب الأوكرانية. وبدأت الدول الأوروبية تفكّر بعيداً من تركيا وترسم خططها وبرامجها الاستراتيجية للتحرر من التحكم الروسي والتركي بالممرات التجارية، خاصةً المتحكمة بخطوط مرور الطاقة. تريد الدول الأوروبية التحرر من الاستحكام الروسي والتركي بشكل خاص، لا سيما أن تركيا تنافس القوى الدولية نتيجة موقعها الجيوسياسي، وهو ما تفعله منذ اكثر من ١٥٠ عاماً. ذلك الموقع الذي ترسم منه تركيا كل استراتيجياتها السياسية تجاه البلدان الأوروبية والشرق الأوسطية معاً.

لقد أعادت القوى المهيمنة في النظام العالمي النظر في السياسات التي تم انتهاجها من قبل بعض القوى وعلى رأسها تركيا. وعلى هذا الأساس، جاءت إحدى الاتفاقات في إجتماع مجموعة العشرين في نيودلهي على صيغة فتح ممر تجاري بين آسيا وأوروبا مروراً بالخليج العربي وإسرائيل بديلاً من طريق الحرير الصيني الذي يمر من تركيا. لقد رفضت الحكومة التركية هذه البدائل رفضاً قاطعاً، ورأت فيها تهميشاً كاملاً لدور تركيا وبداية لهيكلة نظام الحكم في أنقرة لإزاحة تركيا كلاعب سلبي في القضايا الإقليمية والدولية، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى طمسِ الدور التركي لحساب إبراز الدور الإسرائيلي في رسم استراتيجية القرن الحالي. وهذا كان سبباً أساسياً للسياسة التركية المحرّضة لحركة حماس في حرب غزة الأخيرة، إلى جانب وجود قوى أخرى مثل إيران التي تعارض بشدة اتفاقات إبراهام الإسرائيلية-العربية.

تدل كل هذه المؤشرات على أن النظام التركي في حالة تخبطٍ وتشتتٍ سياسي نتيجة هشاشة الوضع الداخلي اقتصادياً وسياسياً، الأمر الذي لا يؤهله لقيادة المرحلة الحالية التي يراها استراتيجية، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم قدرته على تصفير مشاكله مع الآخرين. السياسة التركية الحالية القائمة على التدخل في الشؤون السورية والعراقية والليبية والأفريقية والأوكرانية، ساهمت في زعزعة محاولات الاستقرار في تلك المناطق، بدل أن تكون داعمة للجهود الدولية ومنسجمة معها.

تركيا تهدف لتحويل هذا القرن لقرنها، مع إقصاء الآخرين، ولكن النظام الدولي في قراره وتوجهاته يختلف مع تركيا. وهنا تحديداً، ستزداد حدة الصراعِ في المستقبل. ترى تركيا أن تصفية القضايا السياسية الداخلية عن طريقِ القمع والإبادة سيجعلها أقوى وأكثر تجانساً ومتفرغةً لدخول صراعِ القرن الذي ذكرناه. لكن على العكس مما يصبو إليه النظام التركي ويخطط له، فالانخراط في هكذا صراعاتٍ كبيرة مع وجود كم هائلٍ من القضايا الداخلية العالقة والمستفحلة سيخلق أجواءً تعجّل في انهيار النظام وتداعي بناه، وهذا ما يخشاه النظام التركي في ظل كل هذه التطورات الراهنة، فهو مرتبك ومتخبط. والهجمات الاخيرة على شمال سوريا لهي في الحقيقة دليل واضح على اتباع هذا النظام للأساليب الأكثر فاشية لتصدير أزماته، ودرءاً للانهيار وخشية من حجمِ التطورات.

من المهم أن ترسم شعوب المنطقة سياساتها في ضوء التطورات التي تعيشها المنطقة، خاصةً في ظل السياسات التركية المعادية لإرادة الشعوب وتطلعاتها. سيؤدي تصعيد النضال والتلاحم فيما بين مكونات المنطقة إلى إفشال المخططات التوسعية التركية التي تعتمد بشكل أساسي على عمليات الإبادة والتهجير لشعوب المنطقة. يمكن للنضال المشترك للشعوب والقوى الديمقراطية تحطيم أعتى نظام استبدادي وتوسعي في المنطقة، ما سيفتح الطريق أمام تغيّرات وإصلاحات ديمقراطية مهمة وإيجاد الحل الدائم لإحدى القضايا الاساسية العالقة دون حل وهي القضية الكردية، التي ستدخل مرحلةٍ جديدة. وسيتكفل الوعي التاريخي ومفهوم التعايش المشترك بعيداً من التسلط والتفرد بإنهاء كافة السياسات الموجهة ضد إرادة الشعوب وقضاياها العادلة.

إن الاستهداف المباشر والممنهج لمصادر سبل العيشِ والحياة في مناطق شمالي وشرقي سوريا ما هو إلا محاولة لفرض سياسة الاستسلام والتركيع، ومن ثم التهجير لمجتمع صنع تجربة تعايش وإدارة تشاركية بمساهمة كل المكونات. إنَ الحالة المعاشة في شمال وشرقي سوريا فريدة واستثنائية لم تعشها شعوب المنطقة منذ ١٠٠ عام. إنها حالة عيش مشترك وبحث لجميع القضايا السياسية للمكونات وبناء الديموقراطية لمجتمع عانى الاستبداد عقوداً طويلة والدفاع عن قضية المرأة ومعالجة القضايا الاقتصادية المتمثلة بانتشار الفقر والبطالة والتوزيع غير العادل للثروات، وبقية القضايا التي عانى منها مجتمعنا في ظل نظام الحكم المركزي. والآن، تجد كلها طريقها نحو حلٍ ديمقراطي تحت مظلة الكونفدرالية الديمقراطية التي تمثل مخرجاً لجميع السوريين وشعوب المنطقة التي تعيش صراعاً دمويّاً عقيماً. تبحث منطقة الشرق الاوسط بأجمعها عن حلول وتوافقات بعيدة عن مركزية الحكم القوموي-الديني، خاصةً أغلب الدول التي عصفت بها ما سُمّي «الربيع العربي» من سوريا إلى لبنان وليبيا ومصر وتونس واليمن والعراق. بمعنى آخر، باتت الظروف الإقليمية مهيأة لإنشاء كونفدراليات ديمقراطية شرق أوسطية دون المساس بالحدود السياسية الراهنة. وإلا، لا يمكن القضاء على الصراعات المتجذرة والانقسامات التي فرضت نفسها والبدء بمرحلة نهضوية جديدة. من الطبيعي جداً أن تدافع الأنظمة القومية المركزية بشكلٍ مستميت عن سلطاتها وصلاحياتها وأن ترفض التعددية الثقافية والسياسية والعرقية وتحاول المستحيل في سبيل البقاء ومواصلة ديمومتها. وهذا هو القاسم المشترك بين جميع الأنظمة التي تحارب كل العناصر والقيم التاريخية التي رفدت ومازالت ترفد العملية الديمقراطية والتغيير بمزيد من القوة والتنظيم. ومشروع الإدارة الذاتية نموذج فريد تبلور وترجم عملياً في ظروف الربيع العربي في كل المنطقة. ولذلك، يتم استهداف هذا المشروع بأشكال ووسائل مختلفة. وتركيا هي رأس حربة تدمير هذا المشروع نيابةً عن الأنظمة القوموية الثيوقراطية. والهجمات التركية المتكررة وبوتيرة تصعيدية أكبر تهدفُ لإنهاء المشروع في أقصر فترة زمنية لوضع حدٍ لتأثيراته الإقليمية وانعكاساته سواء على الداخل التركي او السوري أو المناطق الاخرى. ويشكّل الصمت العربي بشكل عام، والسوري بصورة خاصة، على عمليات الإبادة التي يمارسها النظام التركي دليلاً واضحاً على تأييد السياسة التركية المتبعة، والنتيجة ستكون كارثيّة بالنسبة للجميع.

إن تدخّل تركيا في الأزمة السورية ودعمها المجموعات الإرهابية والمتطرفة والإسلام السياسي بشكل عام، أدخل سوريا في أتون حرب طائفية وعرقية داخلية لا عودة منها. وبات من الصعوبة التكهن بنتائج هذه الأزمة. وما تعانيه الدول الغربية والعربية اليوم من إفرازات الأزمة السوريّة وصل مرحلة باتت تهدد أمنها الداخلي، لاسيما عبر تصدير الإرهاب والكبتاغون واللجوء، بينما يمثل الاسلام السياسي قضية محورية لجميع الدول العربية.

إن كل من تركيا وقطر تمثلان المرجعية الأساسية لهذا التيار السياسي، إذ أنيط الدور الوظيفي لحزب العدالة والتنمية حين وصوله إلى السلطة عام ٢٠٠٢ من قبل نظام الحداثة الرأسمالية الدولية لاحتواء واحتضان وتوجيه هذا التيار المشبوه حين إنشائه. لذلك، فإن الصمت وعدم اتخاذ مواقف لن يحمي المصالح الوطنية بل سيفتح الطريق أمام تهديدات أكبر. وعلى الجامعة العربية التحرك وإبداء مواقف حازمة تجاه الهجمات الممنهجة للنظام التركي على كل من سوريا والعراق.

كما لم يصدر عن الدول الغربية والتحالف الدولي أي موقف حيال العدوان التركي، حتى على المستوى الإنساني، يدين ارتكاب تركيا جرائم ضد الإنسانية من بينها حرمان أكثر من خمسة ملايين مواطن من الماء والكهرباء والمحروقات، ما أدى لتوقف عمل المشافي والمطاحن والأفران والعملية التربويّة، لاسيما مع استمرار خوضِ هذه المنطقة حرباً ضد الإرهاب نيابة عن العالم. فعندما استهدف النظام التركي حواجز الأمن العام والسجون وحراس مخيمات عائلات مسلحي تنظيم داعش، كان يمهد لعمليات خلايا التنظيم ضد «قسد» والأمن العام. وساهمت العمليات التركية في زيادة ملحوظة لهجمات التنظيم، وكذلك في خلق الاستعصاءات داخل السجون والمخيمات نتيجة الزخم المعنوي الكبير الذي اكتسبه «داعش» ومعتقلوه في سجون الإدارة الذاتية من العمليات التركية، إذ رأوا فيها فرصة ثمينة لتنظيم صفوفهم والبدء في الهجوم والانقضاض. من الواضح أن أحد أهداف الهجمات التركية إنعاش التنظيم وتحرير معتقليه من السجون والمخيمات، إضافة إلى نسف الجهود الإنسانية التي قدمتها دول التحالف من خلال العديد من المنظمات الإنسانيّة العاملة في المنطقة لدعمِ الاستقرار. وبذلك، لن يحمي الصمت مصالح الدول المذكورة مع تركيا، بل إن هذه المواقف الباهتة وهذه الإزدواجية ستزيد من عزلتها، خاصةً أمام الرأي العام في بلدانها، كما ستمثل انتهاكاً لقوانينها في مقابل تحقيق بعض المصالح الضيقة للأنظمة والحكومات مع النظام التركي. ومن شأن هذه الهجمات إطالة عمر الأزمة السورية وإعاقة الحلول. وستواجه الدول الغربية مزيداً من عمليات الهجرة باتجاه الدول الأوربيّة. تلك الهجرة التي باتت تشكّل عبئاً كبيراً على كاهل الدول الأوروبية. وستواجه أيضاً المزيد من التهديدات الإرهابية وفقدان الأمن والاستقرار في الإطار الذي ذكرناه سابقاً. من الضروري أخذ مسافة من السياسات التركية الرامية الى إبادة شعوب بأكملها وإزالتها من الوجود، إذ تريد تركيا استدراج جميع القوى وإدخالها لخدمة هذه السياسة، خاصةً دول حلف الناتو. لا نقبل بأن تكونوا شركاء مع تركيا في قتل شعبنا، حيث أننا، كشعوب هذه المنطقة، لم نهدد يوماً من الأيام مصالح أيّ دولة. بل على العكس، تحولنا لرأس حربة مع التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب نيابة عن العالم، وساهمنا في تحقيق الأمن الدولي واستقرار العالم. إن تعميق الأمن في العالم والقضاء على الإرهاب يمران عبر دعم مشروع الإدارة الذاتية ورفض دعم سياسات أردوغان الإجرامية. إن تركيا تستغل مواقف الدول الغربية الباهتة والمترددة وصمتها لمواصلة الهجمات وارتكاب المزيد من المجازر بحق شعبنا الأعزل..

نقلاً عن المركز الكردي للدراسات

مقالة بقلم - بدران جياكرد. الرئيس المشارك لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا.

YEKÎTIYA PYD DEMOKRATÎK 2003
Hejmara 352 /22 Kanûna paşîn2024 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

Rêveberiya Xweser berhema şoreşa Rojava û têkoşîna gelan ji bo Azadî Edalet û Demokrasiyê ye

rûmetê, pêwîst kir ku projeyek bê ragihandin ji bo ku gel ji vê trajediyê xilas bike.
Ragihandina Rêveberiya Xweseriya Demokratîk di 21`ê Çileya 2014`an de, li kantona Cizîrê, dûre li Kobanê û Efrînê ku piştî rizgarkirina herêmê ji DAIŞ`ê ji aliyê QSD`ê ve bûn bingeha avakirina Rêveberiya Xweseriya Demokratîk a Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê, ji bo Sûriye û herêmê bû modela çareseriya demokratîk.
Her wiha Rêveberiya Xweseriya Demokratîk di van salan de, destkeftiyên mezin di şert û mercên herî dijwar de ji rêxistinên terorîst bigire heta bigihêje êrişên domdar ên dewletaTirk, paşguhkirina civata navneteweyî ya doza Sûriyeyê û mafên rewa yên gelê wê, li ser gelek astan bi dest xistin.
Rêveberiya Xweseriya Demokratîk nûnertiya hêviyên tevahî gelê herêmê dike ku şerê rêxistinên terorîst kir û li hember dewleta Tirk a dagirker a ku finanseya herî mezin a projeyên cudakirinê li Sûriyeyê ye, sekinî.
Bê guman Tirkiye şert û mercên herêmî û navneteweyî û dozên li ser qada navneteweyî bi kar tîne, bi awayekî birêxistinkirî terora navneteweyî dimeşîne, herêmên me Efrîn, Girê Spî û Serêkaniyê dagir kirin. Li wan herêman jî, siyasetên guhertina demografiyê dike. Her wiha bi rê û rêbazên cuda êriş herêmên me dike, ji dorpêçê bigire heta bigihêje qutkirina avê, hedefgirtina binesaziya herêmê, siyaseta erdê şewitî dimeşîne ji bo ku projeya me ya demokratîk têk bibe, şiyanên Rêveberiya Xweser qels bike, welatiyan bitirsîne, wan neçarî koçberiyê bike.
Mixabin ev sûc tev da encama bêdengî û xemsariya navneteweyî û hêzên dabînker e ku derfetê dide Tirkiyeyê van sûcan li dijî gelên herêmê bike. Hewldan û siyasetên ji aliyê dewleta Tirk û amûrên wê ve têne kirin, bi saya vîn û berxwedana ciwanên herêmê bi bin ketin. Ji ber ku dewleta Tirk nekarî vîna gelan têk bibe û careke din teqez kirin ku ew bi ax, destkeftî û rêveberiya xwe xweser û hêzên ve girêdayî ne.
Ev rêveberiya hatiye avakirin û heta îro li dar e, her tim di pêşketinê de ye, xwe spart xwe û şiyanên xwecih, rêveberiya gel. Bi pêşengiya jina zana û bi vîneke xurt a ciwanan xeta sêyemîn pejirand. Em di dema ku salvegera 10`an pîroz dikin, careke din teqez dikin ku berxwedana me ji bo tunekirina dagirkeriya Tirk a li ser herêmên me û vegera koçberan li warên xwe, berdewam e. Em ê vê projeya xwe ya demokratîk a ku ji bo Sûriyeya pêşerojê bûye model û hêviyên gelê Sûriyeyê dabîne dike, pêş bixin. Bi rêya însiyatîfa çareseriya sûriyeyî ya ku ji bo komkirina hêzên demokratîk û destpêkirina diyalogê ragihandiye, hewl dide aloziya welêt û êşên gelê wî bi dawî bike.
Em bang li civata navneteweyî dikin ku berpirsyariyên xwe bi rêya biryaran bi taybet 2254 bînin cih, çareseriya siyasî li Sûriyeyê pêş bixin, fişarê li dewleta Tirk bikin ku êrişên xwe yên li dijî herêmên me rawestîne, hesabê ji bipirsin ji ber sûcên ku li dijî gelê me kirine, piştgiriya QSD`ê di têkoşîna wê ya li dijî DAIŞ`ê de bikin ji ber ku dewleta Tirk hewl dide vê rêxistinê dîsa vejîne. Her wiha piştgriya Rêveberiya Xweser bikin, wê nas bikin, destê bidin hewldanên wê ji bo sepandina îstiqrarê û ji nû ve avakirina binesaziya ji aliyê terorê û dewleta Tirk ve hatiye wêrankirin.

Em careke din ji gelê xwe re piştrast dikin ku bi vîn û hêza gelê xwe yê bêhempa xeta avakirinê û pêşxistinê berdewam bikin. Erkên di vê pêvajoyê de ji me tê xwestin ji bo tunekirina dagirkeriyê û terorê bînin cih.
Em bang li pêkhateyên herêmê dikin ku bibin yek, xwedî li Rêveberiya Xweser derkevin, ji bo ku bi hev re li hember hewldanên li dijî destkeftiyên me bisekinin. Bi hev re bi rêya hevpeymana civakî rêveberiya xwe pêş bixin ji ber ku ev hevpeyman xebatên rêveberî, sazûmanî ya civakî bi awayekî berçav bi pêş cixe û ji bo destûra Sûriyeyê bingeh e.”

Efrîn wê bi têkoşîna gel rizgar bibe dagirker û çete têk biçin

girêdayê wî êrişê dagirkerî 20′ ê Çile 2018’an de despêkir 18’ê Adarê Efrîn hat dagirkirin. Gelê Efrîn ‘ê bi vîna xwe û bi hêza xwe ya cewherî 58 Roj beranberê Dewleta Tirk a dagirker berxwedaniya bêhempa,têkoşîneke bi rûmet axa xwe parast.Bexwedaniya gelê Efrîn’ê di rûpela dîroka sedsalî de beranberê hêza duyemîna NATO siyasetê dijberên şoreşa Rojava têk bir.
Şoreşa Rojava ye ku di sala 2011’an de,-despêka şere Sûriye de wekî xeta seyêmîn bû Parêzvan siyaseta civaka azad.Ji parastinê heta siyaseta neteweyî ya demokratîk,-ji ziman heta çand û civakê bi paradîgmaya demokratîk û azadiya jin modeleke jiyana hevbeş avakir di hemî alîgerên hêzên dewletên hegemonîk de rastî êrişan hat.
6 ‘ê Çile di sala 2013’an de Rêveberiya xweser a Rojavayê Kurdistanê yekemîn hevpêymana civakî ragihand.
21’ê Çile di sala 2014’an de li Rojavayê Kurdistanê Rêveberiya xweserya demokratîk hat ragihandin.
21’ê Çile heman derman de Dewleta Tirk a dagirker,ceteyên girêdayê wî û rejima Sûriye civînên Cinêvê rê ve birin.Dijberên Şoresa Rojava bi civînên Cinêv û biştre bicivînên Astana dixwestin gelê Rojava derveye pêvajoyê bihêhêlin.
Bê guman bi ragihandina Rêveberiya xweserya demokratîk re vîn û berxwedana gelê Rojava siyaset û hijmendiya hêzên dijber têk bir.Li Rojava ,14’ê Çile di 2014’an de bişte ragihandina Rêveberiya xweserya demokratîk;li Rojava yê Kurdistanê ,di 29’ê Çile di 2014’an de seyemîn kantona li Efrînê hat ragihandin.Bê guman bi ragihandina Rêveberiya xweserya demokratîk re gelê Rojava derbasî pêvajoyeke nû ya têkoşinê bû.
Bi armanca têkbirina vîna gelê Kurd û şoresa Rojava seride Dewleta Tirk a dagirker û çeteyên girêdayê wî,bi alikariya hêzên navneteweyî êrişî Efrînê kir.Efrîn bi erdnigariya xwe stratejîk’e û mirêka Kurdistanê ye.
Dewleta Tirk a dagirker û çeteyên girêdayê wî bişti dagirkirina Efrîn ê suc dijî sivîlan kirin.
Di 6 salên dagirkirina Efrîn ê de sedan mirovên sivîl hatin kuştin,zêdetirê 9 hezar mirov hatin revandin.
Mafê Jin,zarok û tevahî mirovahî hatiye binpêhkirin.Zêdetirê 3 mîlyon darên berhemdar,hatin birandin û hatine şewitandin,Cih û şûnwarên dîrokî hatine wêran kirin.
Em li vir bang raya gştî,saziyên navneteweyî dikin dakû hember sûcen Dewleta Tirk û çeteyên girêdayê wî bêdeng nemînin.

Hejmara 352 /22 Kanûna paşîn2024 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

PYD 2003

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

Rêveberiya Xweser berhema şoreşa Rojava û têkoşîna gelan ji bo Azadî Edalet û Demokrasiyê ye

Salvegera 10`an a damezirandina Rêveberiya Xweseriya Demokratîk a kantona Cizîrê ku 21`ê Çiley 2014 hat ragihandin.

Rêveberiya Xweseriya Demokratîk bi vê boneyê daxwiyaniyek dabû, ku tê de tekezî li ser têkoşîna parastina xeta sêyemîn hat kirin:

"Bi giyanê şerê gel ê şoreşgerî em ê dagirkeriyê têk bibin û şoreşa xwe biparêzin. Em salvegera 10`a a damezirandina Rêveberiya Xweseriya Demokratîk a kantona Cizîrê li gelê xwe û malbatên şehîdan pîroz dikin û şehîdên şoreşê bi bîr tînin. Li gel ku em derbasî pêvajoyeke nû ya têkoşînê dibin, em vê boneya bêhempa pîroz dikin. Di vê pêvajoyê de divê em destkeftiyên şoreşa xwe biparêzin û pêş bixin. Ev rêveberî ku berhema Şoreşa 19`ê Tîrmehê û têkoşîna gelê me ji bo azadî, edalet û demokrasiyê ye. Vîn, armanc û hêviyên tevahî pêkhateyên Cizîrê li ser bingeha biratya gelan û jiyana hevbeş bûn di projeya Rêveberiya Xwseriya Demokratîk de bûn ye. Di vê rêveberiyê de her kes bi vîna xwe dikare herêmên xwe birêve bibe û biparêze ji bo ku li Sûriyeyê re bibe modeleke demokrasiyê, pergala navendî ya netewperestî tune bike ku Sûriye wêran kir, hişt bê dagirkirin û gelê wê koçber kir.

Tunekirina projeyên çareseriyê û guhertina demokrasiyê ji ber necidîbûn û ne berpirsyariya kesên ku pêşengiya şoreşê îdia kirin û niha ji hêzên dagirker re bûne çete, her wiha rejîma ku bi şer û kuştinê bersiv da daxwazên gel ên azadiyê û

Efrîn wê bi têkoşîna gel rizgar bibe dagirker û çete têk biçin

Di salvegera 6´an a destpêkirina êrişên dewleta Tirk a dagirker û çeteyên wê li dijî Efrînê li gelek bajarên Herêma Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê û Helebê çalakî hatin lidarxistin.

piştî derbasbûna 6 salan ji dagirkirina Efrînê, hîna sûcên dermirovî li dijî mirov, kevir û daran dewam dikin. Dagirkirî nasnameya xelkê Efrînê têk dibe, xwezayê wêran dike, daran qut dike û dişewitîne. Êdî jin bûne hedefa zihniyeta baviksalariyê 20'ê Çileya sala 2018'an de Dewleta Tirk a dagirker û çeteyên girêdayê wî bi alikariya hêzên navneteweyî rê li beranberê Efrîn ê êrişê dagirkerî despêkir.Bı bêdengiya dewletên,wekî Ewropa û Amerîka;bi hevpêymana Rêjîma Sûriyê,Rûsya û Tirk û hêzên heremê Dewleta Tirk û çeteyên

Ş.Zelal Zagros «Feryal Xalid»

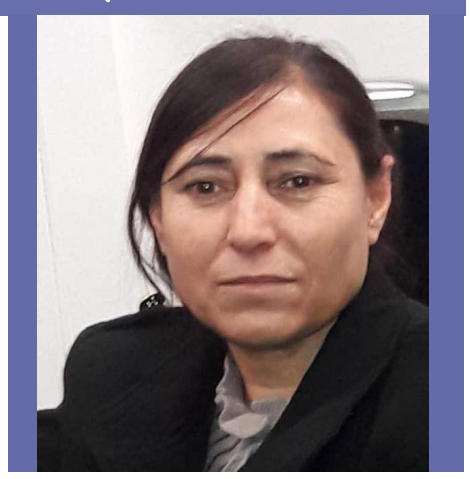

Têkoşer Feryal Silêman Xalid bi nasnav Zelal Zagros 31 salan ji têkoşînê li 4 parçeyên Kurdistanê li pey xwe hişt, ew Ji gundê Silindir yê bajarê Amûdê.

ji Ermenistanê bû, heya bajarê Minbicê yê Sûriyeyê, heya bi herêma Dêrazorê û piştre bajarê Kerkûkê yê Başûrê Kurdistanê. Kerkûk jî cihê wê yê dawî bû, ji ber ku li wir bi destê îstîxbarata dewleta Tirk û tevkarên wê di êrişeke terorîst a hovane re derbas bû.

derbarê têkoşîna wê de nivîskar Hêvîdar Xalid di malpera ANHA yê de gotarek nivîsiye û tê de dibêje:

Ji biçûkaniya xwe ve wateya kedê û nirxa ku mirov di qonaxên jiyana xwe de werdigire nas kir, bi taybet ji bo jinê di jiyanê de me her tim dîtiye ku jin bindest e û tu hêza wê tune ye. Lê ruhê Zelal tevî kedê bû û bû parçeyek ji jiyana wê qut nabe. Bi ruhê xwe yê kedkar taybetmendên paqij wergirtin, xwedî kesayeta hêz, vîna xurt û aqilmend bû.

Zelal di lêgerîna rastiyê de zû dest pê kir. Rêveçûn û têkoşîneke dirêj û westan di oxira doza xwe de raber kir û tev li tevgera azadiya Kurdistanê bû. Li çiyayan tevî gerîlayên ku îro li dijî tevahî siyaset û îdeolojiyên hêzên global disekinin sekinî. Fikrên Rêber Apo hembêz kirin, bi felsefeya wî ya jiyana azad û îdeolojiya kûr a di oxira rizgarkirina mirovan de bi taybet der barê jinê de bawer kir. Zelal...31 sal deryaya têkoşîn û israrê ruxmî tevahî astengiyan, Zelal ...31 sal ji têkoşîn û dayînê ye